إكتشف...

الحيواناتُ الوحشِيّة



إكتشف...

الحيواناتُ الوحشِيّة

بقلم
جيرالد ليغ



مكتبة
إسطفان

مكتبة إسطفان ش.م.ل.

قرن الشباك – لبنان

ص. ب.: 50165 قرن الشباك، لبنان

هـاتـف: 283333 1 00961

فـاكس: 291563 1 00961

E-mail: sales@librairiestephan.com

www.librairiestephan.com

© جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أيّ جزء من هذا الكتاب بأيّ شكل من الأشكال أو بأيّة وسيلة من الوسائل – سواء التّصويريّة أم الإلكترونيّة أم الميكانيكيّة بما في ذلك النّسخ الفوتوغرافي والتّسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها – دون إذن خطّي من النّاشر.

الطبعة الأولى 2010

ISBN: 978-9953-523-87-3

ترجمة: سوزان رضا

صدر هذا الكتاب باللّغة الانكليزية

تحت عنوان:

Knowledge Masters

Monster Animals

Alligator books



محتويات الكتاب

معلوماتٌ حَوْلَ الكتاب



يعرّفكُم هذا الكتابُ إلى الوحوشِ الأكثرِ ضراوةً وإخافةً وغرابةً وفتكًا في مملكةِ الحيوان. اكتشفوا أكبرَ الوحوشِ التي تعيشُ على اليابسة، في الفضاءِ وتحتَ الماء. يمكنكُم أيضًا رؤيةُ الوحوشِ الأكثرِ سُمنةً وكثافةً للشعرِ وإثارةً للإشمئزاز!



تبدو حيواناتٌ كثيرةٌ في غايةِ الغرابةِ لتحميَ نفسَها من هجماتِ الحيواناتِ الأخرى. وتحبُّ معظمُ الحيواناتِ أن تُترَكَ وشأنَها فتتصرفَ بوحشيةٍ فقط دفاعًا عن النفس.



هناك الكثيرُ من الوحوشِ الأسطوريةِ المثيرةِ للخوفِ وقد يكونُ بعضُها موجودًا! اكتشفوا كذلك بعضَ الحيواناتِ الوحشيةِ حقًا التي كانتْ تجوبُ الأرضَ ولكنّها الآن انقرضَتْ.

أيُّ حيواناتٍ وحشيةٍ تعيشُ على اليابسة؟

لحسنِ الحظِّ أن بعضَ الحيواناتِ الوحشيةِ الضخمةِ ما زالتْ موجودة. فالحيواناتُ الأصغرُ حجمًا هي الأكثرُ شيوعًا.



تبْتلعُ الأصَلةُ فريستَها بالكامل.

تَلْتَفُّ الأصلةُ بجسمِها القويِّ حولَ فريستِها الضعيفةِ إلى أن تخنقَها.

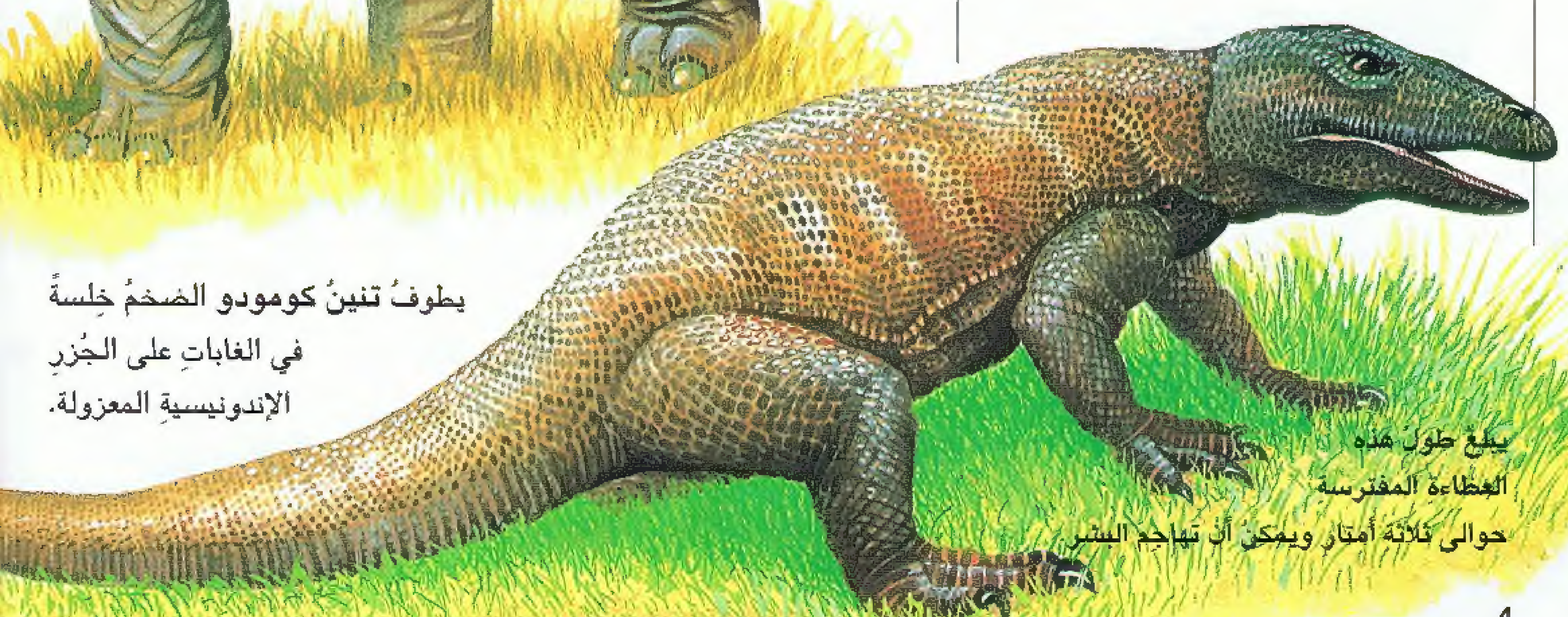


قد تبدو حيواناتٌ ضخمةٌ كثيرةٌ مخيفةً ولكنّها عادةً لا تهاجِمُ إلا إذا كانتْ مهددةً بالخطر.



الفيلُ هو الثدييُّ الأضخمُ الذي يعيشُ على اليابسة. يمكنُ أن يبلغَ طولُ الفيلِ الذّكرِ الإفريقيِّ البالغِ أكثرَ من ثلاثةِ أمتارٍ ووزنُه ثمانيةَ أطنان.



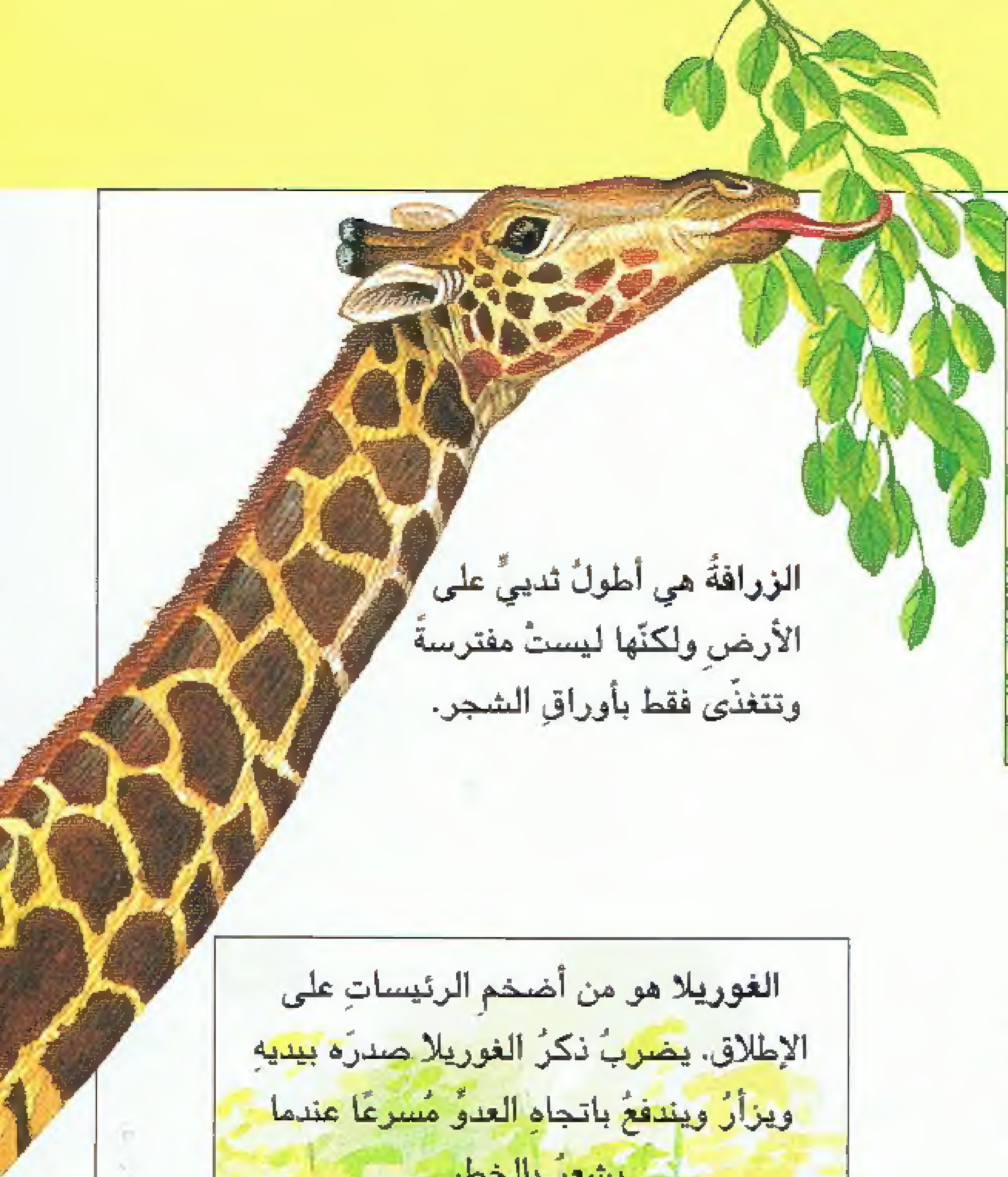


يطوفُ **تنينُ كومودو** الضخمُ خِلسةً في الغاباتِ على الجُزرِ الإندونيسيةِ المعزولة.

يبلغُ طولُ هذه العظاءةِ المفترسة حوالى ثلاثةِ أمتارٍ ويمكنُ أن تهاجِمَ البشر.



لِلْبَبْرِ أسنانٌ حادةٌ وضخمةٌ تلتقطُ الفريسةَ وتقتلُها.



الزرافةُ هي أطولُ ثديّيٍّ على الأرضِ ولكنّها ليستْ مفترسةً وتتغذّى فقط بأوراقِ الشجر.



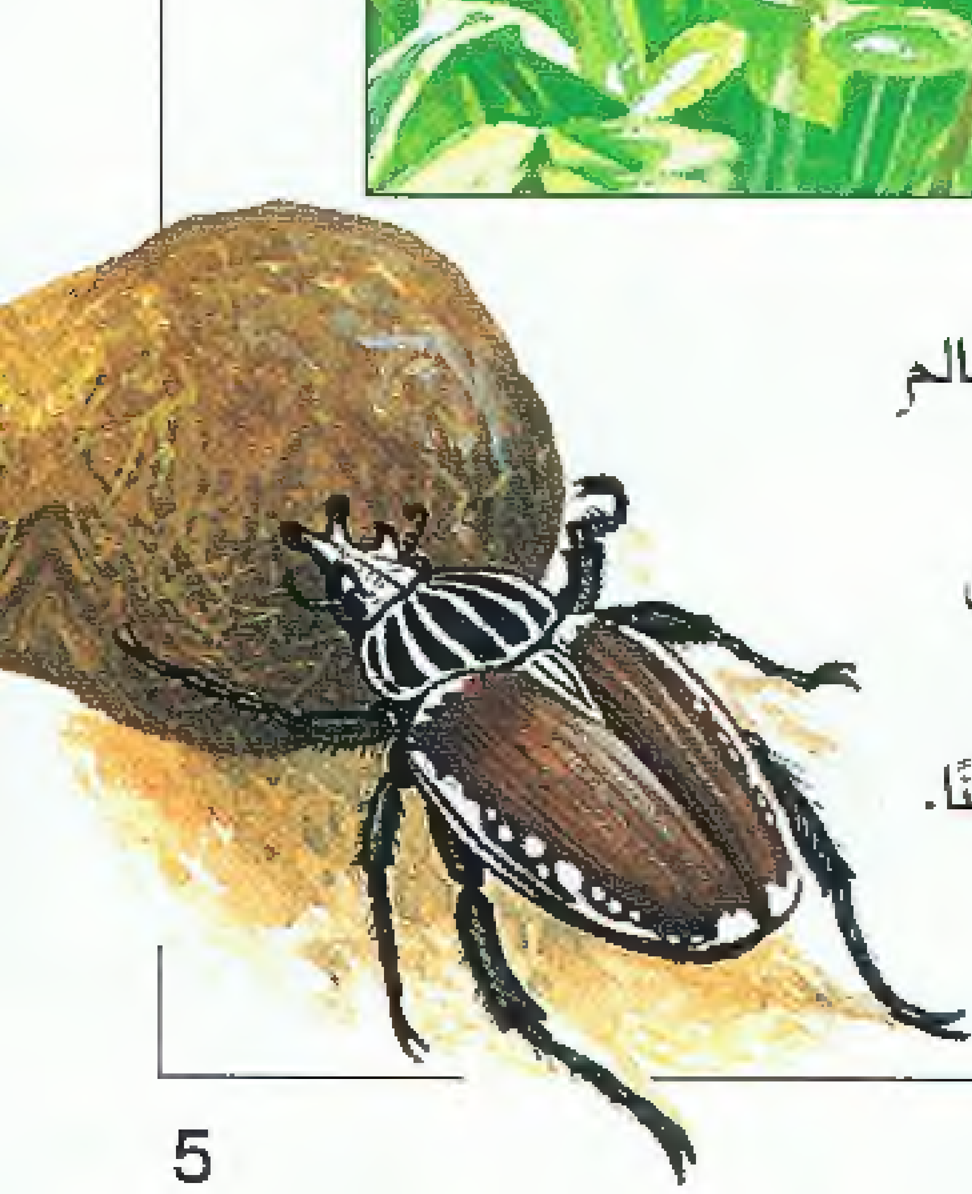
يبلغُ طولُ الدببةِ المخططةِ بالرماديِّ (الغريزليّ) ثلاثةَ أمتارٍ عندما تقفُ منتصبةً على قوائِمها الخلفيّة. لها مخالبُ كبيرةٌ وحادةٌ تستخدمُها لتمزيقِ الطعام.

الغوريلا هو من أضخمِ الرئيساتِ على الإطلاق. يضربُ ذكرُ الغوريلا صدرَه بيديهِ ويزأرُ ويندفعُ باتجاهِ العدوِّ مُسرعًا عندما يشعرُ بالخطر.



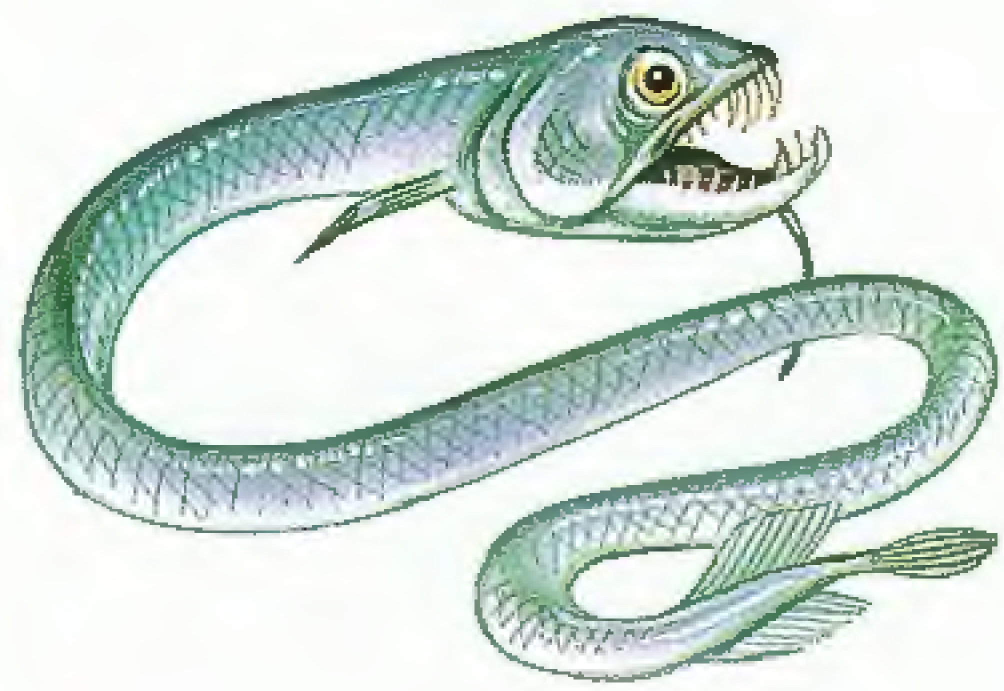


خنفساءُ غولياث هي بطلةُ عالمِ الحشراتِ للوزنِ الثقيل إذ تستطيعُ أن تحملَ وزنًا يفوق وزنها بـ 850 ضعفًا أي ما يعادلُ حمْلَ بشريٍّ لستين طنًا.



هل من حيواناتٍ خطرةٍ في البحر؟

يمكنُنا أن نجدَ بعضَ أغربِ الوحوشِ تسبحُ في البحرِ وتعيشُ فيه.

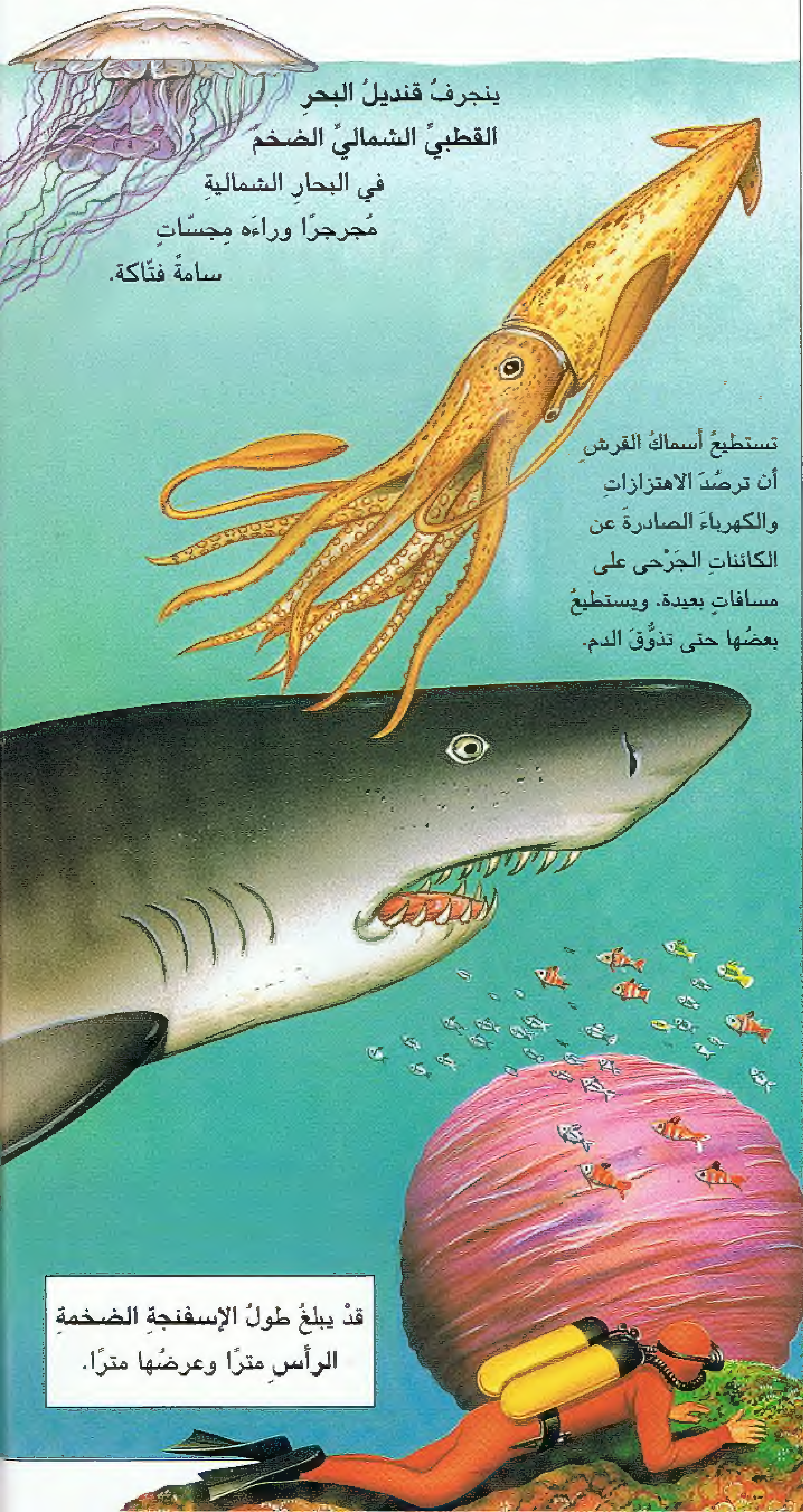


تسبحُ أضخمُها مثلُ الحيتانِ وأسماكِ القرشِ في عرضِ المحيطات. أما الحيواناتُ الأخرى مثلُ الإسفنجاتِ البحريةِ الضخمةِ فتختبئُ في قاعِ البحر.

يختبئُ السرطانُ العنكبوتُ الضخمُ في قاعِ البحرِ بالقربِ من اليابان. يمكنُ أن يبلغَ قياسُ مخالبه ممتدةً حوالى ثلاثةِ أمتار.



للحبّارِ الضخمِ الذي يصلُ طولُه إلى 15 مترًا أعضاءُ مصٍّ يبلغُ عرضُها 10 سنتمرات. إلا أن طولَ نُدوبِ المصِّ لدى الحيتانِ يصلُ إلى 45 سنتمترًا!



ينجرفُ قنديلُ البحرِ القطبيُّ الشماليُّ الضخمُ في البحارِ الشماليةِ مُجرجرًا وراءَه مِجسّاتٍ سامةً فتّاكة.

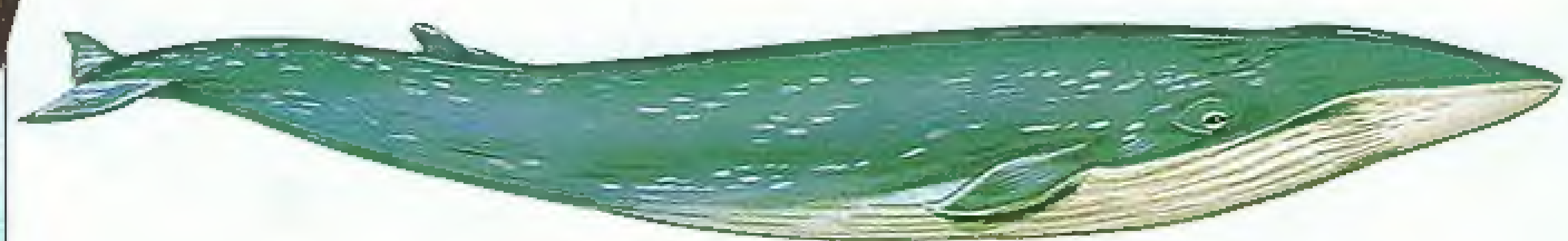
تستطيعُ أسماكُ القرشِ أن ترصُدَ الاهتزازاتِ والكهرباءَ الصادرةَ عن الكائناتِ الجَرْحى على مسافاتٍ بعيدة. ويستطيعُ بعضُها حتى تذوُّقَ الدم.

قدْ يبلغُ طولُ **الإسفنجةِ الضخمةِ الرأسِ** مترًا وعرضُها مترًا.



الفظُّ حيوانٌ ضخمٌ له شعيراتٌ خشنةٌ كالشواربِ تساعدُه على إيجادِ الطعامِ في قاعِ البحرِ. ويستخدمُ أنيابَه الضخمة ليخرجَ من المياه.

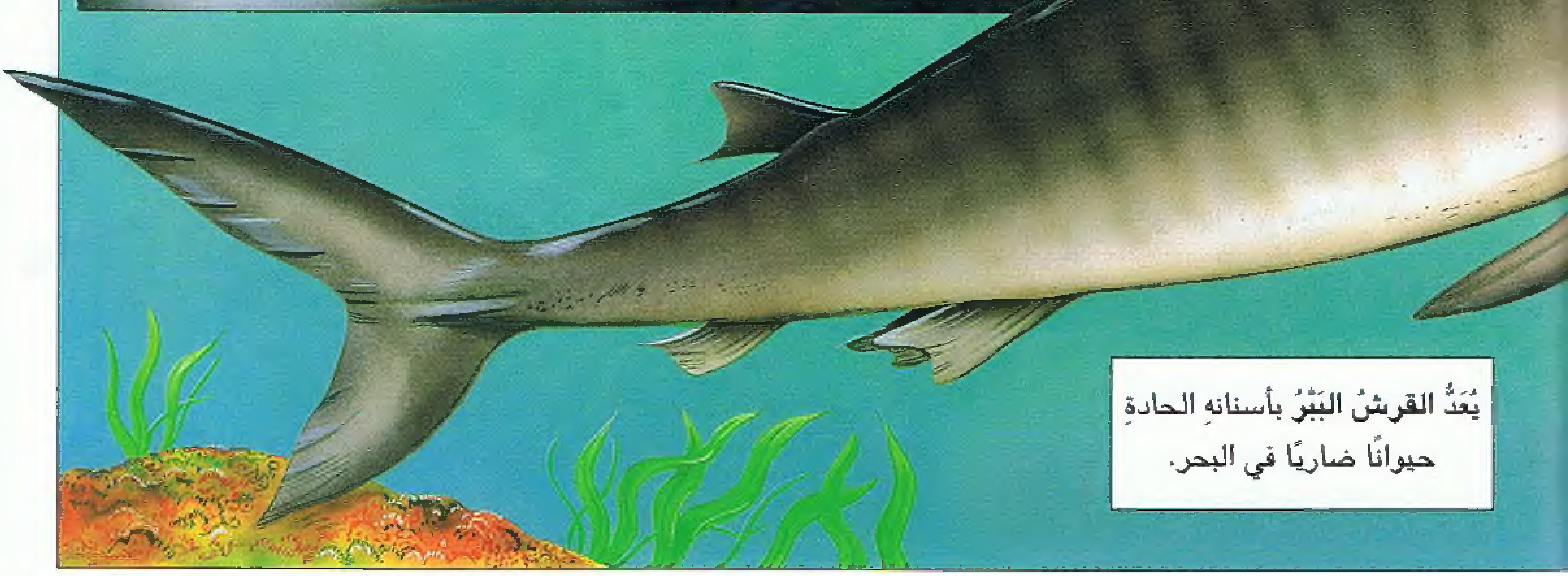
الحوتُ الأزرقُ هو الثدييُّ الأضخمُ في العالمِ إذ يبلغُ وزنُه 150 طنًا.



ويستطيعُ أن يحملَ أكثرَ من طنٍّ من المياهِ في فمه.

أسماكُ البحارِ العميقةِ صائدةٌ مفترسةٌ. لها فمٌ واسعٌ وأنيابٌ طويلة.





يُعَدُّ القرشُ النَّبِرُ بأسنانِه الحادةِ حيوانًا ضاريًا في البحرِ.

هل من حيواناتٍ طائرةٍ مخيفة؟

للطيورِ والخفافيشِ والحشراتِ أجنحةٌ ويمكنُها الطيران. بعضُها صيادٌ مفترسٌ في الفضاءِ ويمكنُ أن ينموَ ويصبحَ حجمُه كبيرًا.



ويستخدمُ البعضُ الآخرُ مخالبَه الطويلةَ الحادةَ كالإبرِ لالتقاطِ الفريسةِ وقتلِها.



الخفافيشُ هي الثديياتُ الوحيدةُ التي يمكنُها التحليق. يُعَدُّ **خفّاشُ الفاكهةِ** الأكبرَ حجمًا إذ يمكنُ أن تبلغَ المسافةُ بينَ أقصى جناحَيه أكثرَ من مترين.



كوندورُ الأنديزِ
هو أكبرُ طائرٍ كاسرٍ في العالمِ ويمكنُ أن يبلغَ وزنُه أكثرَ من 11 كيلوغرامًا.



يصطادُ **الذبابُ السارقُ** الوحشيُّ الحشراتِ الأخرى في الفضاءِ فيخزُّها بفمِه الحادِّ ويمتصُّ ما في أجسامِها.

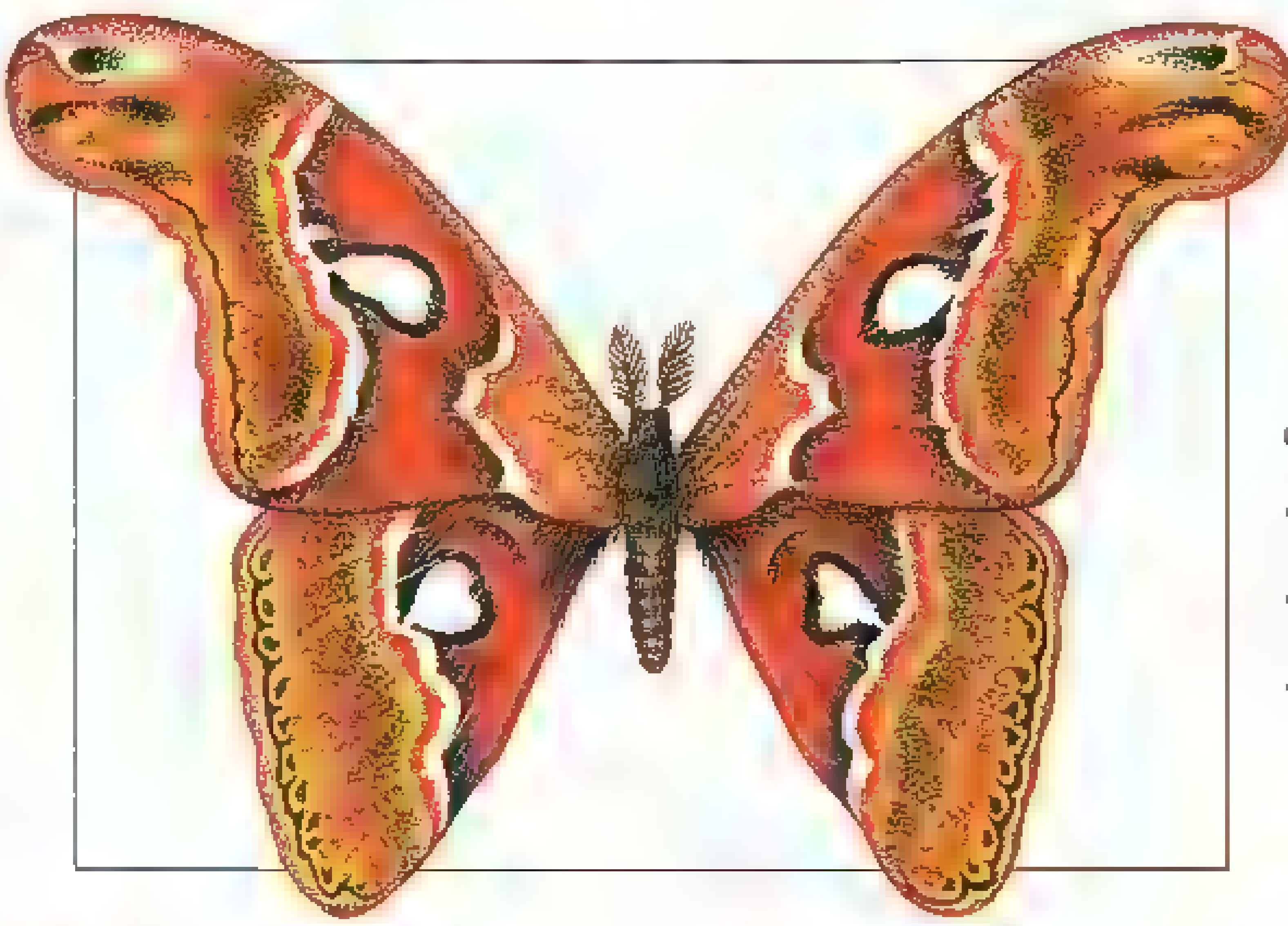


يُحلّقُ القطْرَسُ في فضاءِ
الكرةِ الأرضيّةِ ولا يحطُّ
إلا في فترةِ التناسل.





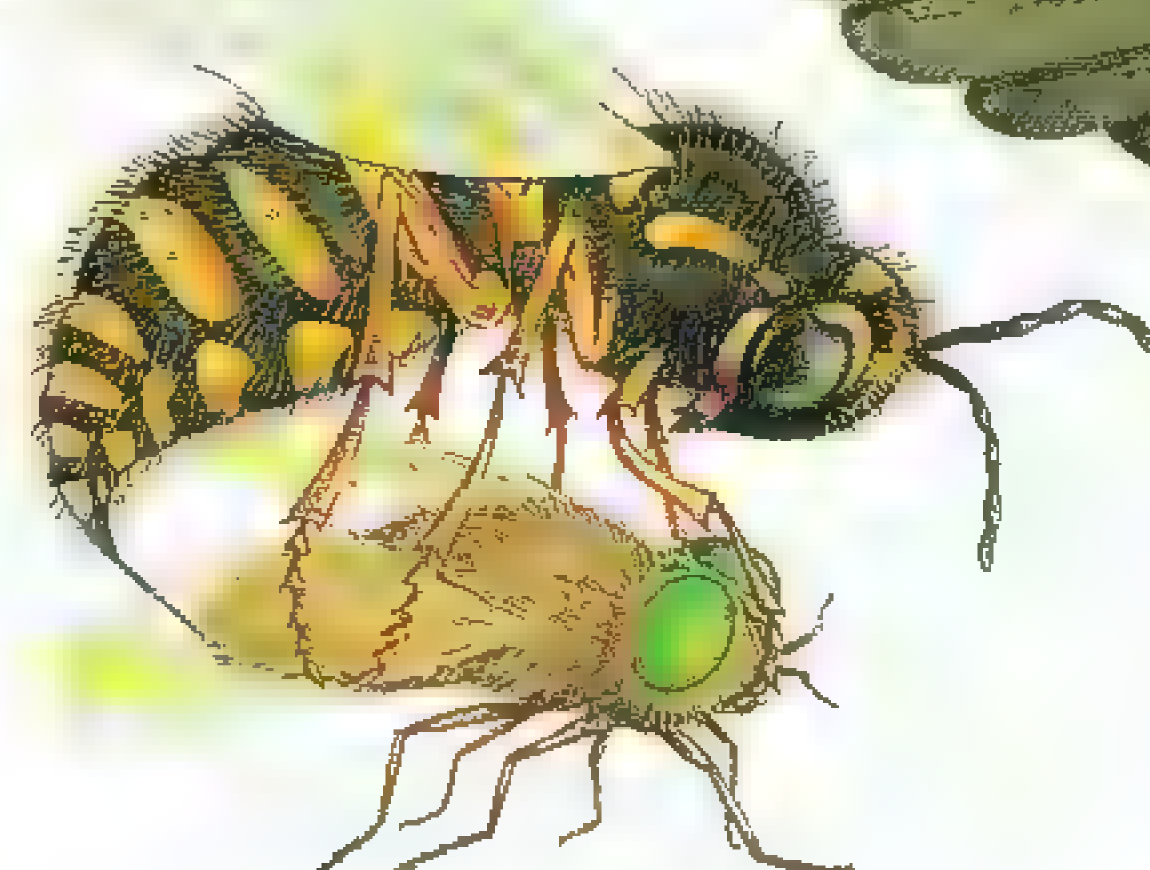
يَبْلُغُ عرضُ جناحَيِ **القطرسِ** أكثرَ من
ثلاثةِ أمتارٍ ما يمكّنهُ من التحليقِ لمئاتِ الكيلومترات.



تبلغُ المسافةُ بين أقصى
جناحيْ **فراشةِ الأطلس**،
أكبرِ فراشةٍ في العالم،
26 سنتمترًا.



يغوصُ **البجعُ** في الماءِ لالتقاطِ السمك.
يبلغُ طولُه حوالى نصفِ مترٍ
ويلتقطُ بمنقارِه الضخم
عدةَ أسماكٍ في آنٍ معًا
ثم يبتلعُها.



أصابَ هذا **الزنبورُ** الشريرُ حشرةً أخرى
بالشللِ بلدغته الحادّة.

لمَ بعضُ الحيواناتِ كثيفُ الشعرِ؟

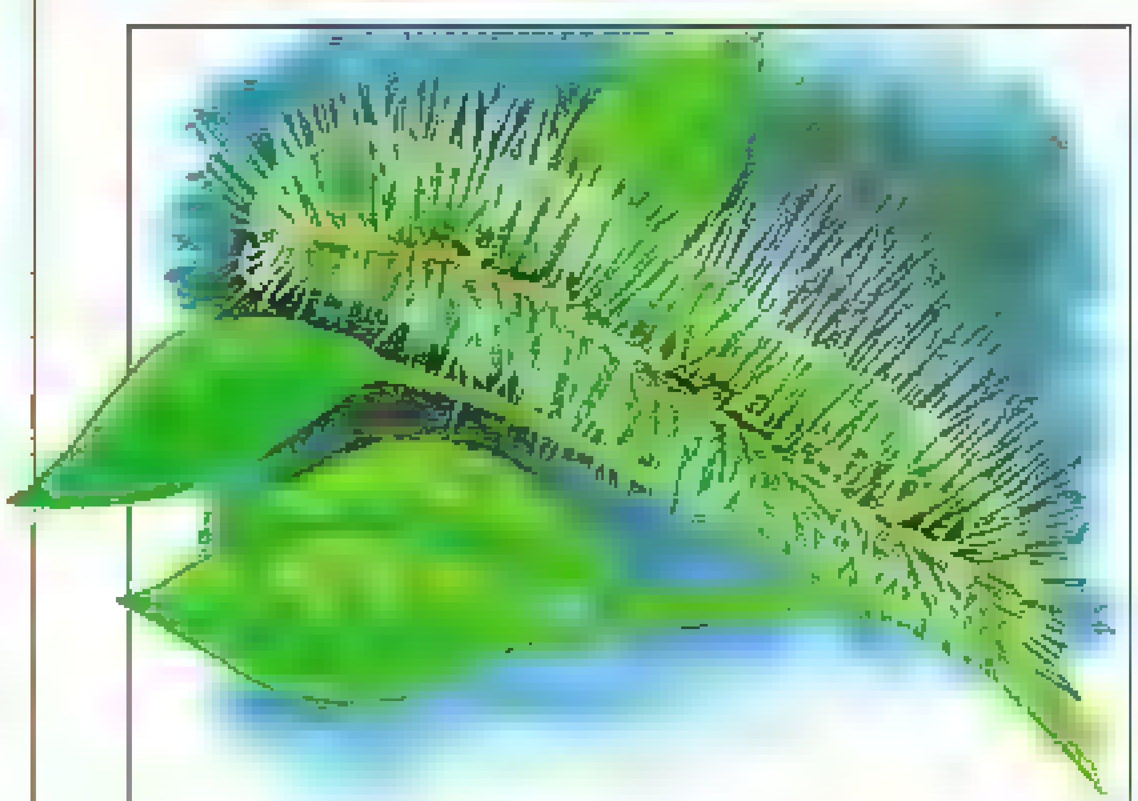
تبدو الحيواناتُ الكثيفةُ الشعرِ غريبةً جدًّا. فهي كثيفةُ الشعرِ لأسبابٍ عدة.



يعيشُ بعضُها في أماكنَ باردةٍ جدًّا فتحتاجُ إلى الدفءِ دائمًا بينما يستخدمُ البعضُ الآخرُ الشعرَ للتمويه.



يقي الشعرُ السامُّ من الهجومِ ويُستخدمُ حتى لمساعدةِ بعضِ الحيواناتِ على التنفسِ تحتَ الماء.



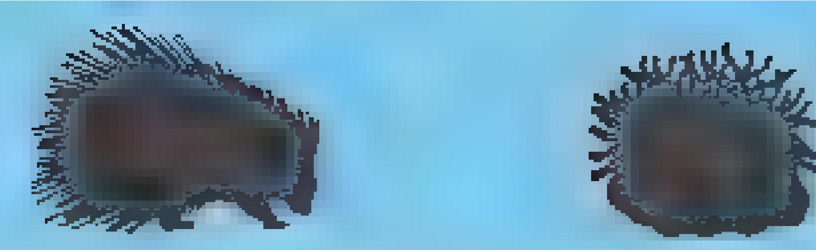
إنّ شعرَ يرقانةِ الفراشةِ اليابانيةِ يُزعجُ ويُؤذي أيَّ حيوانٍ ضارٍ يحاولُ أن يفترسَها.

إنّ جسمَ **الشيهمِ** مغطّى بشعرٍ مميّز. وعندما يشعرُ بالخوف، يبرزُ أشواكَه الحادّةَ كالإبر.



تستطيعُ بعضُ حيواناتِ الشيهمِ أن تطلقَ أشواكَها على عدوِّها.

يتمتعُ «أورانغ – أوتانُ» بشعرٍ أحمرَ ذهبيٍّ طويلٍ جدًّا.



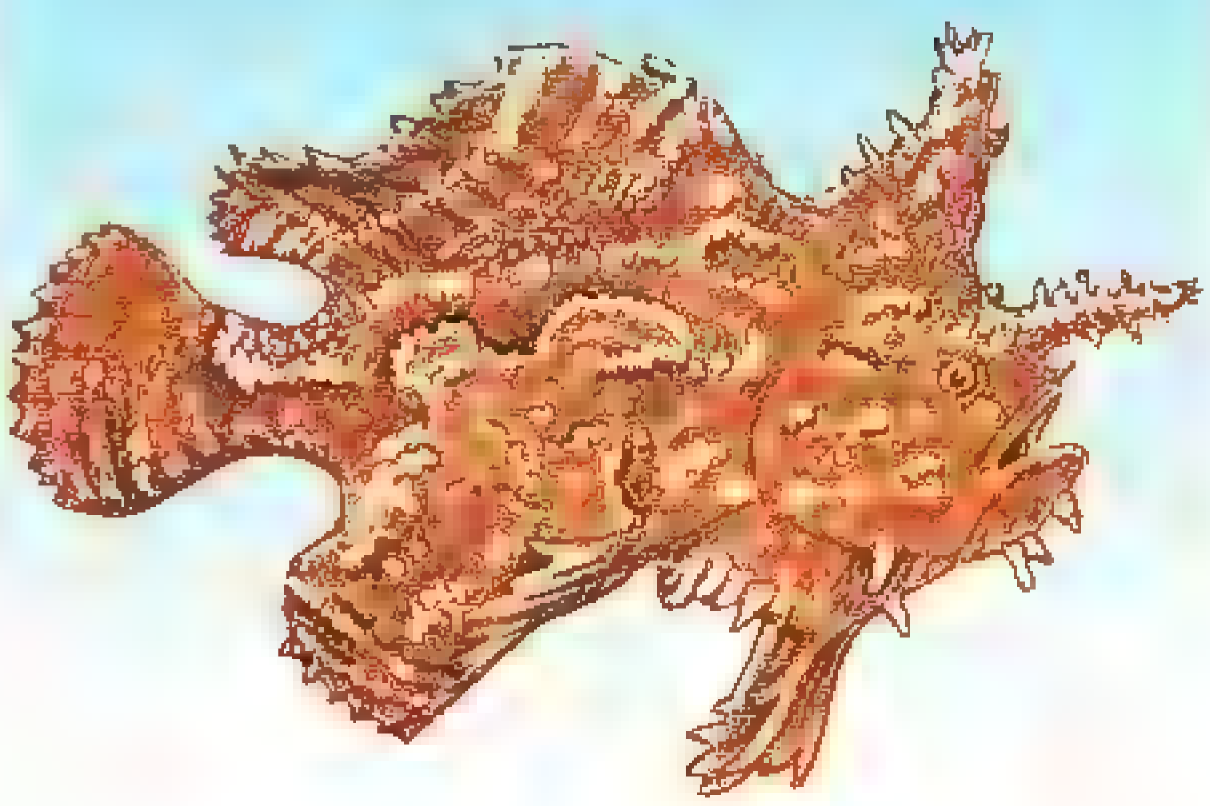
العنكبوتُ الذئبيُّ صيادٌ كبيرُ الحجمِ
ذو وبرٍ كثيفٍ وأنيابٍ طويلة.





في موسمِ الشتاء،
تنمو الطحالبُ في شعرِ الكسلانِ الطويلِ
فتمنحُهُ لونًا ضاربًا إلى الخُضرة.

أبو الشصّ وحشٌ بحريٌّ كثيفُ الشعر.
تجعلُه زعانفُه وشعرُه يبدو كالصخرِ
المغطّى بالطحالبِ فلا تعرفُ السمكةُ
المارّةُ أنها ستؤكَلُ لدى اقترابِها منه.

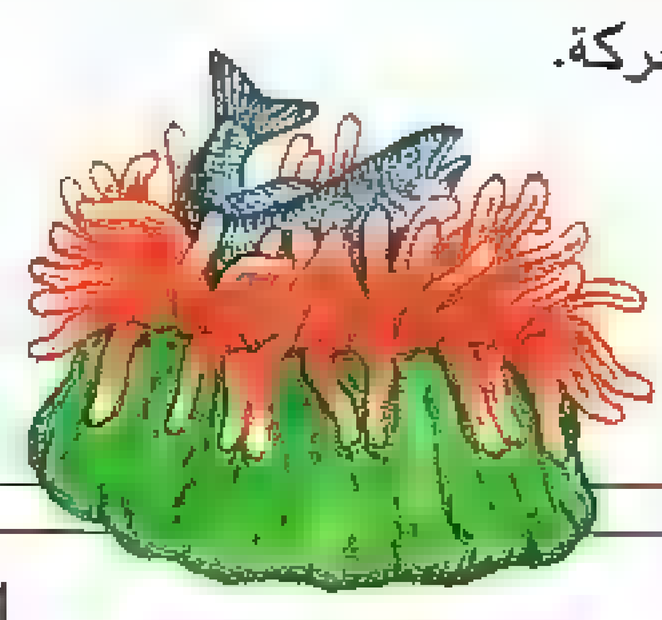


يعيشُ ثورُ المسكِ الضخمُ في كندا
وغْرينلاند. شعرُه الطويلُ الكثيفُ
يُبقيه دافئًا في البردِ القارس.





يلتقطُ شقيقُ البحرِ الكائناتِ المارّةَ بمجساتِه
الكثيرةِ فيشلُّها عن الحركة.
ينمو البعضُ منه
حتى يبلغَ حجمُه
مترًا ونصفَ المتر.



لمَ بعضُ الحيواناتِ مخيفٌ؟

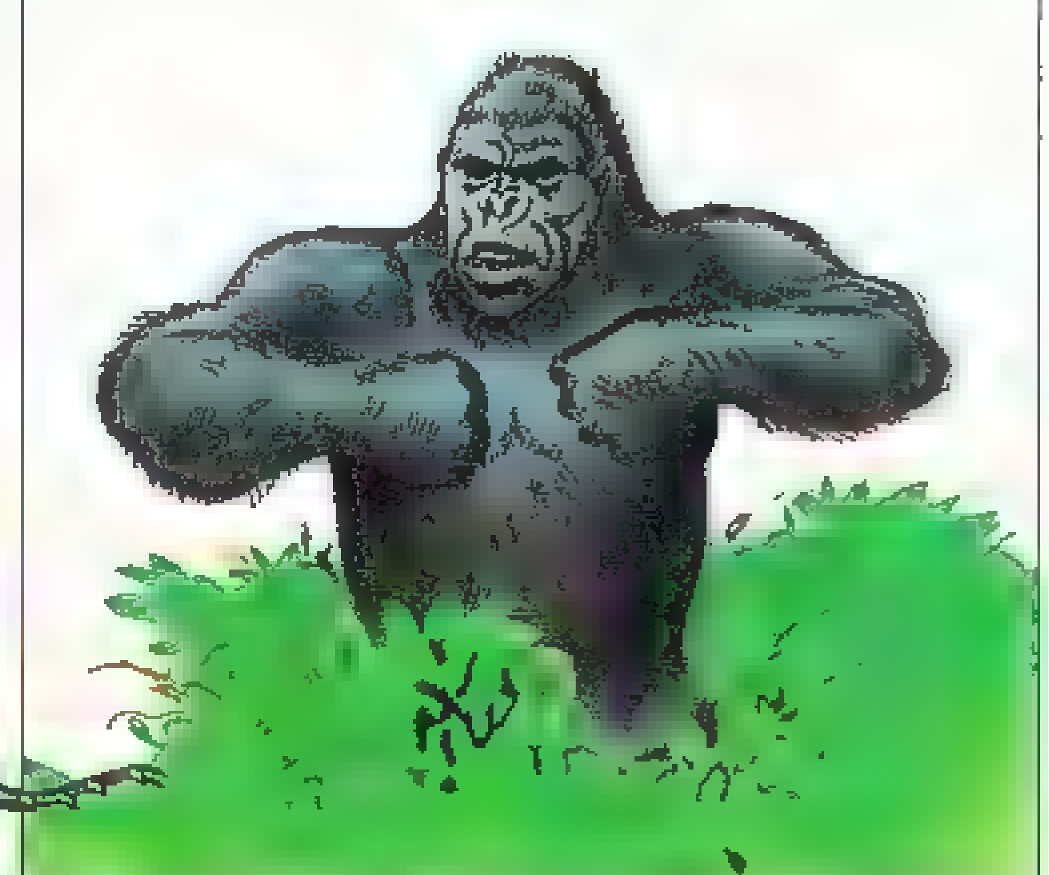
تبدو حيواناتٌ كثيرةٌ وحشيةً
لتحميَ نفسَها من الهجومِ
أو التحول إلى فريسة.



يبدو بعضُها مخيفًا على الدوامِ
بينما يتحوّلُ البعضُ الآخرُ مخيفًا
عندَ الضرورة.



الزئيرُ والضربُ على الجسمِ
هما بعضٌ من الطرقِ
المُستخدَمة.





تدخلُ عُثّة الصقْر
حليةَ النحل وتسرقُ
العسلَ بدونِ أن تُلسَع.

إن العلاماتِ الغريبةَ الشبيهةَ بالجمجمةِ
الموجودةِ على عُثّةِ الصقرِ تمنحُها
مظهرًا مميتًا.



هذا ليسَ وحشًا ضاريًا من عصورِ
ما قبلَ التاريخِ بل **عظاءةٌ ذاتُ
أغشية**. تتخذُ هذه العظاءةُ غيرُ
المؤذيةِ شكلاً مثيرًا للخوفِ عندما
تكونُ مهدّدةً بالخطر.

لذَكرِ الخُنظبِ فكّانِ كبيران
مخيفانِ لا يستطيعُ اللسعَ
بهما بل يقاتلُ بهما الذكورَ
الأخرى من أجلِ الإناث.

يستخدمُ الخُنطبُ فكّيْه
الكبيرينِ محاولاً التغلبَ
على خصمِه.

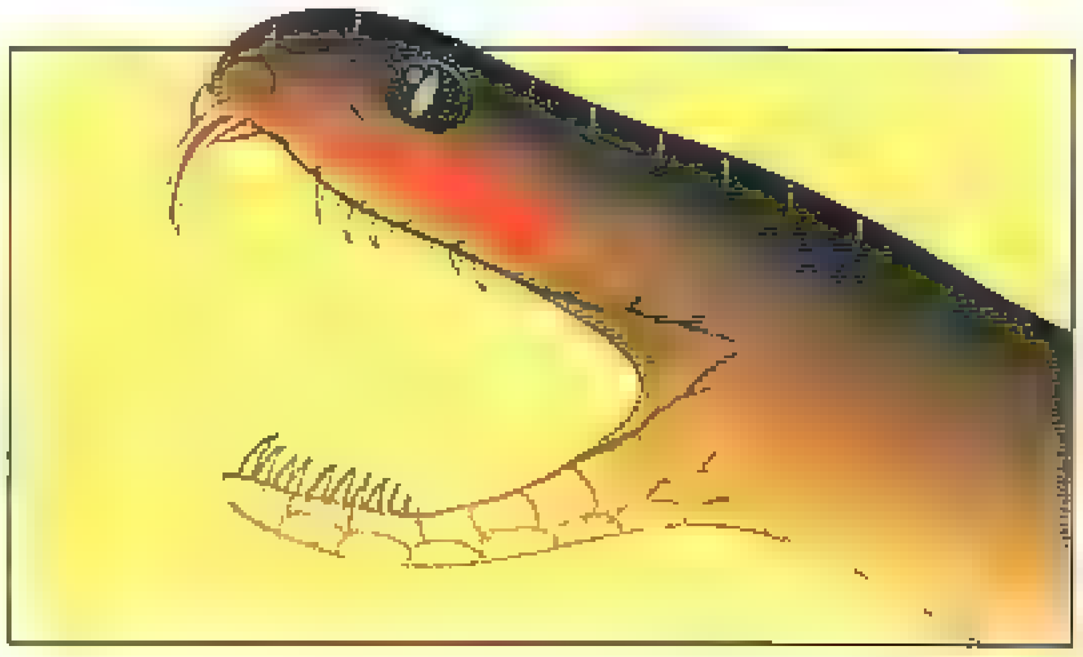


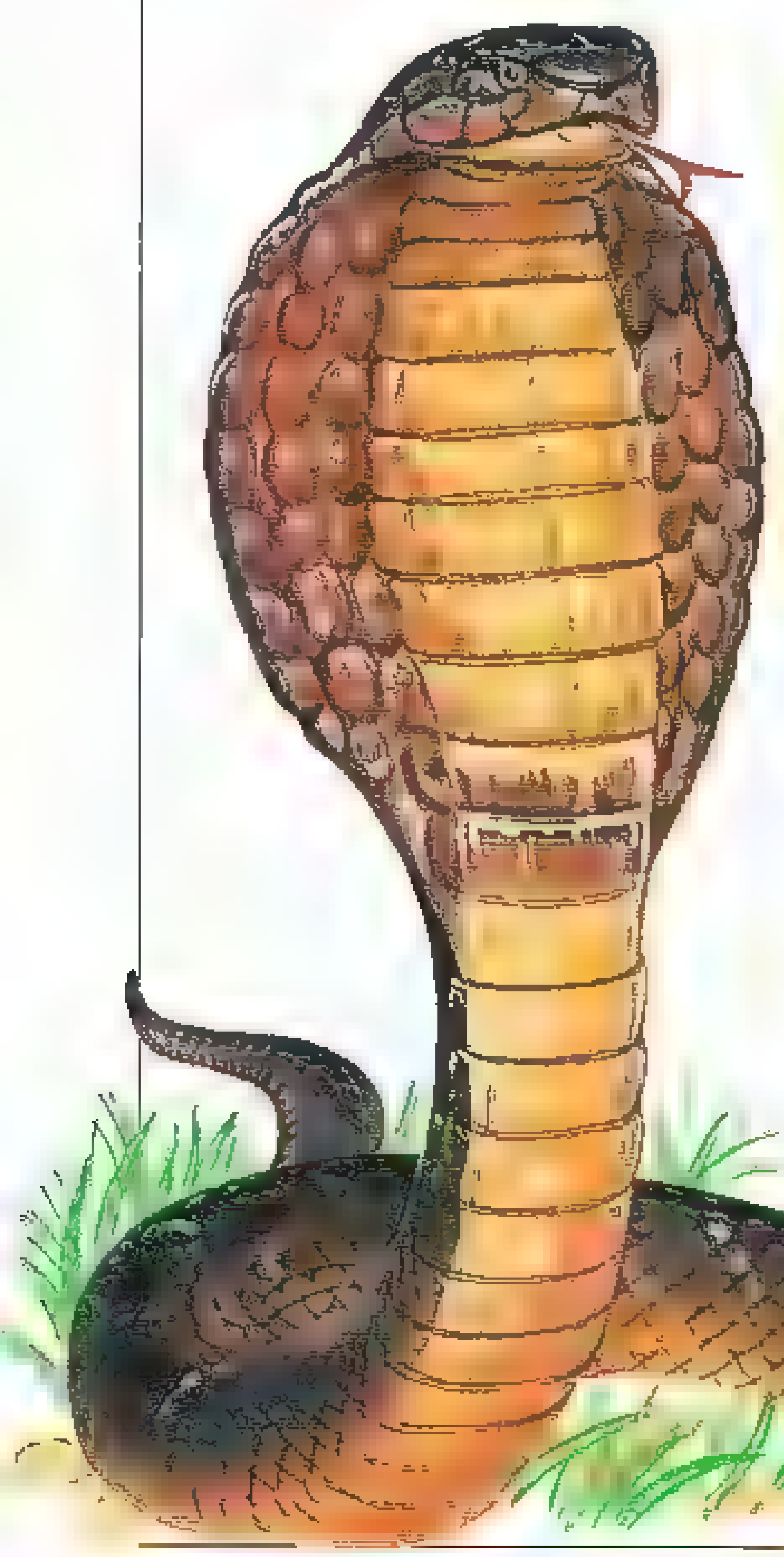


تصرخُ القِردةُ العوّاءةُ خلالَ تأرجحِها بينَ الشجرِ، بصوتٍ مرتفعٍ دفاعًا عن موطنِها. غالبًا ما يعلو عواءُ القطيعِ بأكملِه فيُسمَعُ عن بُعدِ كيلومتراتٍ عدة.



تنفثُ العضلاتُ القريبةُ من فمِ الأفعى السمَّ من أنيابِها على الضحيّة.





عندما تشعرُ الكوبْرا بالخطر، تقفُ منتصبةً وتتوسعُ رأسَها. تستطيعُ أنواعٌ عديدةٌ من الكوبرا أن تنفثَ سمَّها القاتلَ وتسبِّبَ العمى لضحيتِها.

لمَ تمتلكُ بعضُ الحيواناتِ عاداتٍ غريبة؟

تستخدمُ بعضُ الحيواناتِ الوحشيةِ الروائحَ الكريهةَ لإخافةِ الحيواناتِ الضارية.

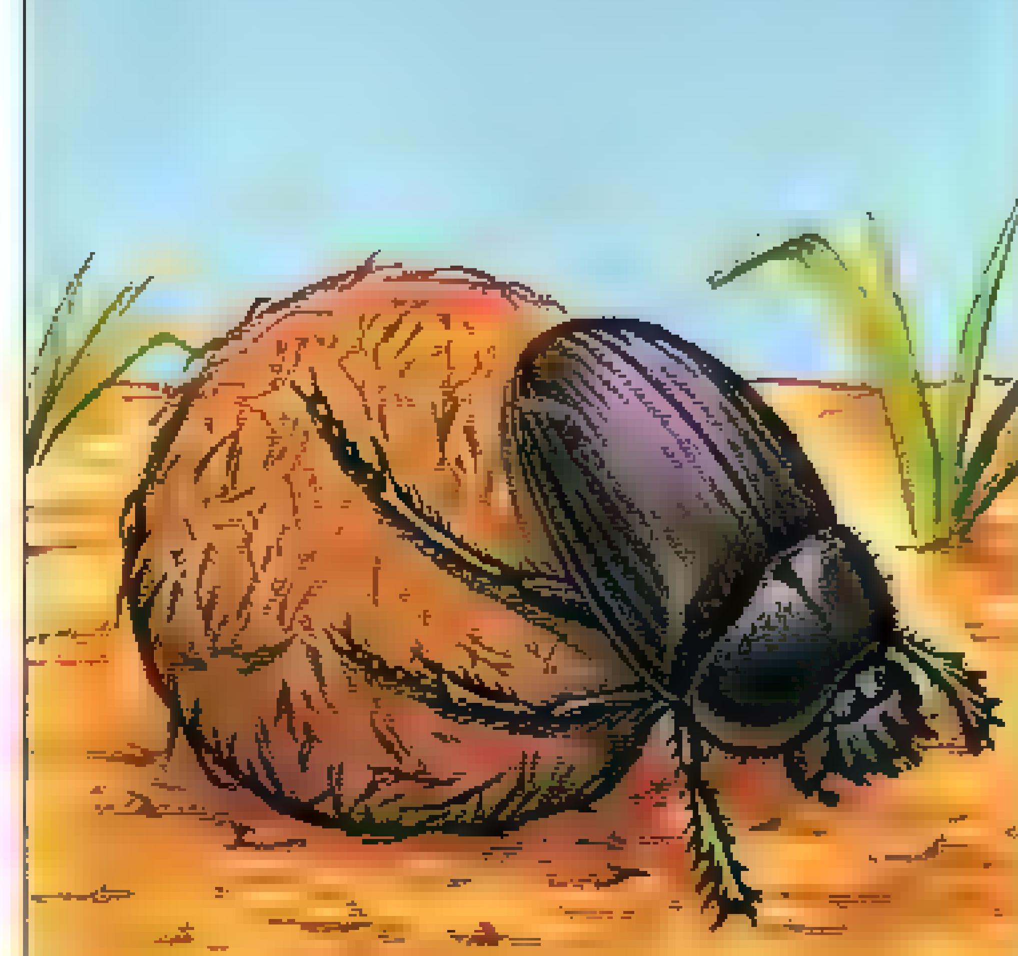


يعيشُ البعضُ الآخرُ في أماكنَ كريهةٍ أو يمتلكُ عاداتٍ مثيرةً للإشمئزاز.



إن تناولَ الرَّوْثِ أو الجِيَفِ المتعفنةِ ليسَ بالأمرِ اللطيفِ ولكن لولا هذه الحيواناتُ، لكانَ العالمُ مكانًا كريهًا أكثر!

تحوِّلُ **خنفساءُ الروثِ الكبيرةُ** الروْثَ بعنايةٍ كبيرةٍ إلى كراتٍ ثم تُخفيها في أنفاقٍ تحتَ الأرضِ لتأكلَها يرقاناتُها.



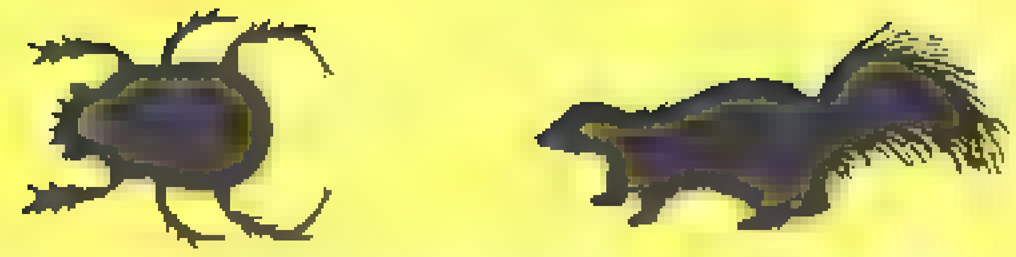
عندما يعثرُ **الخفاشُ مصّاصُ الدماءِ** على حيوانٍ نائم، يغرزُ أسنانَه الأماميةَ الحادةَ كالشفرةِ في جلدِهِ ويمتصُّ دماءَه بلسانِه.



للنسورِ رؤوسٌ وأعناقٌ صلعاءُ ما يحولُ دونَ تلوُّنِها بالدمِ فيما تضعُ رأسَها داخلَ الجيفةِ لتناولِ طعامِها.

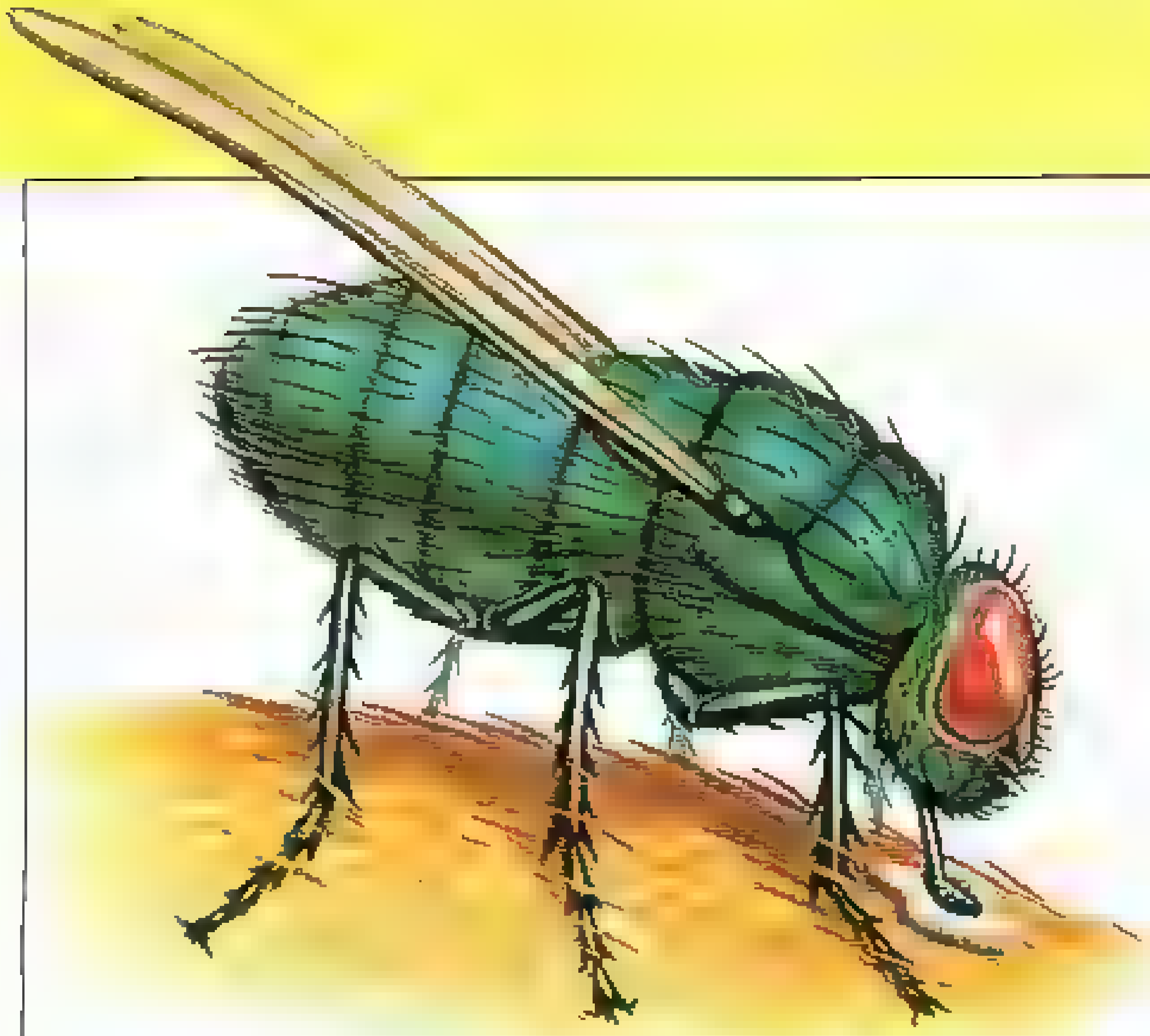
يمسِكُ **سمكُ الجُلكا** الأسماكَ الأخرى بفمِه الدائريِّ الغريبِ المُحاطِ بالخطّافات. ينخُرُ اللحمَ ويخترقُ جسمَ ضحيته بشكلٍ متمعّج.







يلتصقُ العلقُ بالحيواناتِ ويمتصُّ دمَها ما يؤدّي إلى انتفاخِهِ. قد يبلغُ طولُ بعضِ العَلَقِ 20 سنتمترًا.

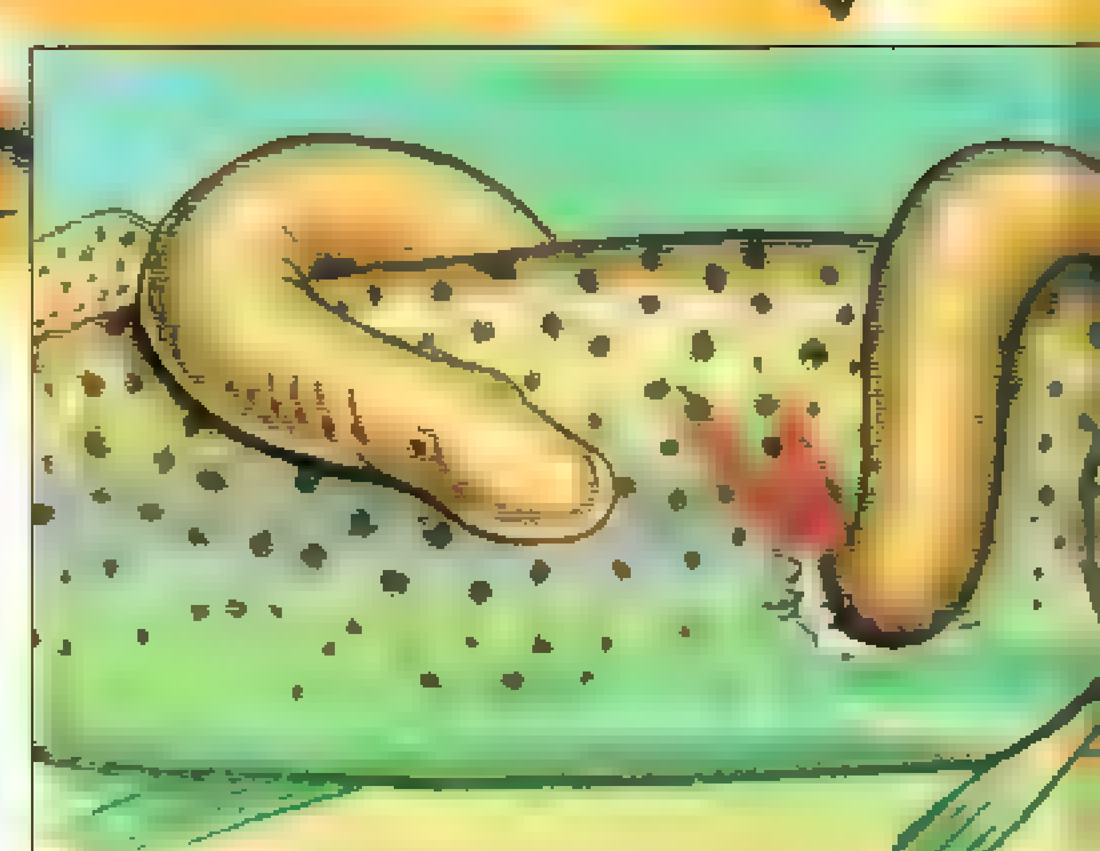


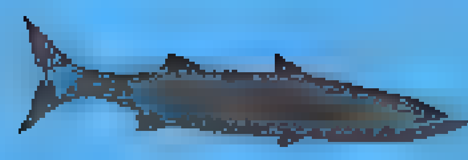
تجذبُ الجيفُ الذبابَ فيتغذّى بها ويضعُ بيوضَه عليها. وعندما تفقسُ، تساعدُ اليرقاتِ على تفتيتِ اللحمِ المتعفّن.





يا للقَرَفِ! إن رائحةَ الظَّربانِ الأميركيِّ كريهةٌ جدًا. ينشرُ الظَّربانُ الأميركيُّ رائحتَه لتحديدِ موطنِه وإبعادِ أيِّ هجومٍ عنه.



ما هو الحيوانُ الضاري؟

هناك حيواناتٌ كثيرةٌ صائدةٌ تفترسُ كائناتٍ أخرى. ويجبُ أن تتمتّعَ بالمكرِ والقوةِ والسرعةِ لتصطادَ وتَقتُلَ. إن معظمَها مزوّدٌ بأسنانٍ وفكٍّ وزُبانى تساعدُها على اصطيادِ الضحيةِ وإمساكِها وقتلِها ثم أكلِها.



بعضُ هذهِ الحيواناتِ الضاريةِ صغيرٌ جدًّا أما البعضُ الآخرُ فضخمٌ وقد يهاجمُ البشرَ ويأكلُهم.

العلجومُ الكولومبيُّ
الضخمُ ذو القرونِ عدائيٌّ إذ يهاجمُ الحيواناتِ الأكبرَ حجمًا منه ويمكنُ أن يلسعَ حتّى الأحصنة!





يقتلُ تمساحُ المحيطينِ الهندي والهادئ، التمساحُ الأكبرُ حجمًا والأكثرُ ضراوةً في العالم، أكثرَ من ألفِ شخصٍ سنويًا.

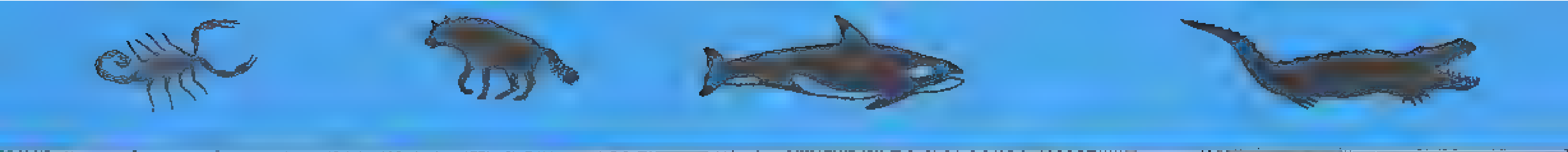


يمسكُ **العقربُ** فريستَه ببراثِنِه الحادّةِ ثم يُثني ذيلَه ويرفعُ زُباناه فوقَ رأسِه ويغرسُها في جسمِ ضحيتِه فيقتُلها بالسمّ.





تستطيعُ **الحيتانُ القاتلة**، باستخدام أسنانِها الحادةِ كالشّفرة، أن تلتقطَ فقمةً من الشاطئِ مندفعةً بسرعةٍ مع الأمواج. كما أن أشخاصًا تائهين على الطوفِ الجليديِّ كانوا فريسةً للحيتان.





تصطادُ آكلاتُ اللحومِ المخيفةُ هذه في مجموعاتٍ على السواحلِ الأفريقية.

تستطيعُ **الضباعُ** تمزيقَ اللحمِ بفكّها الأكثرِ قوةً في مملكةِ الحيوانات.

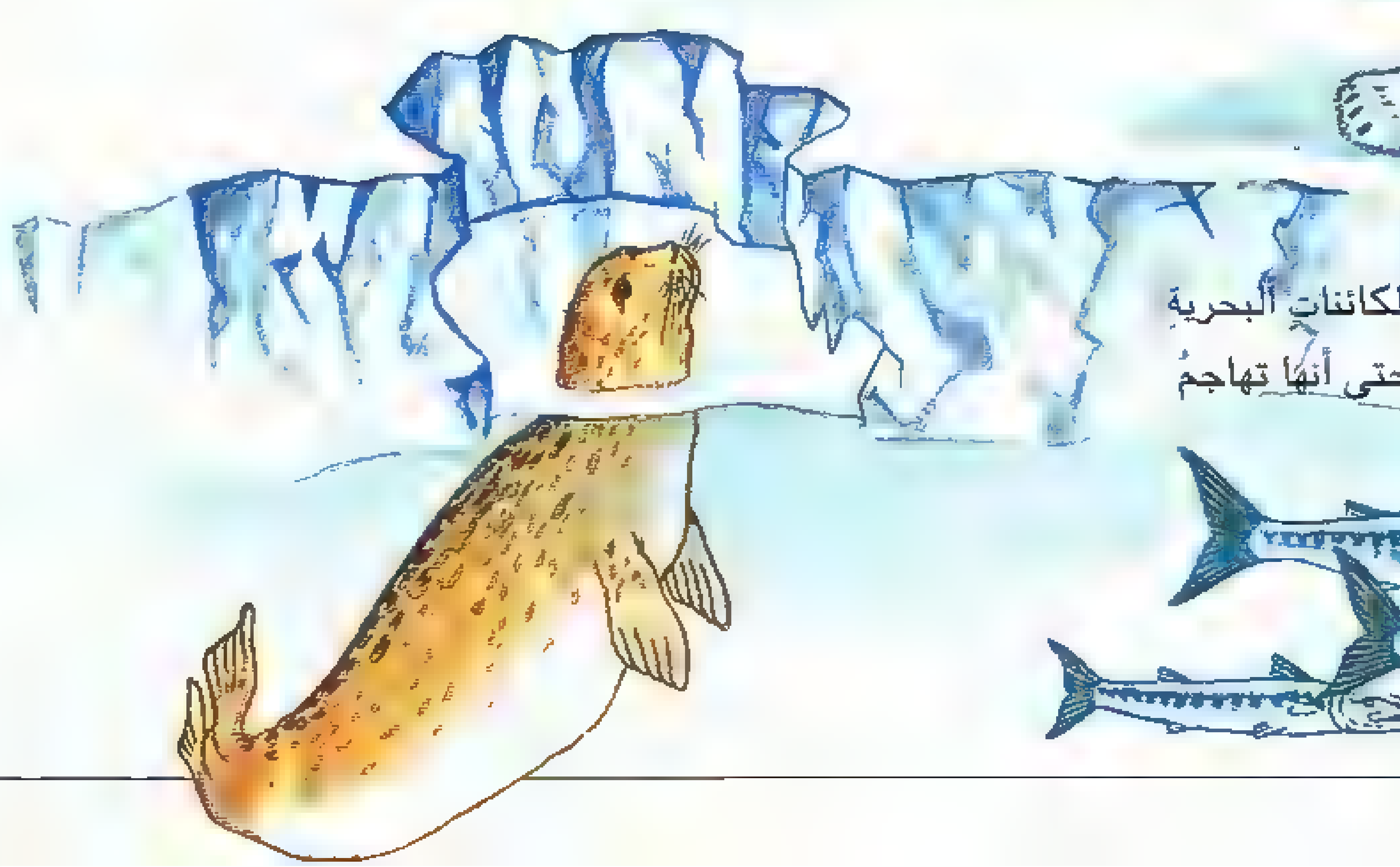


بعدَ التزاوجِ، تأكلُ السّرعوفةُ الذكر.

ينتظرُ **السرعوفُ** وجبتَه التاليةَ فيبقى ساكنًا. تلتقطُ نتوءاتٌ مسنّنةٌ على «ذراعَيه» الأماميتين الضحيةَ وتثبتُها فيما هو يأكلُها.



تستطيعُ **الدببةُ القطبيةُ** أن تشتمَّ رائحةَ الفقماتِ على بُعدِ كيلومتراتٍ عدة. فتطاردُها على الجليدِ في القطبِ الشماليِّ وتنتظرُ ظهورَ الفقماتِ في حُفرِ التنفس.

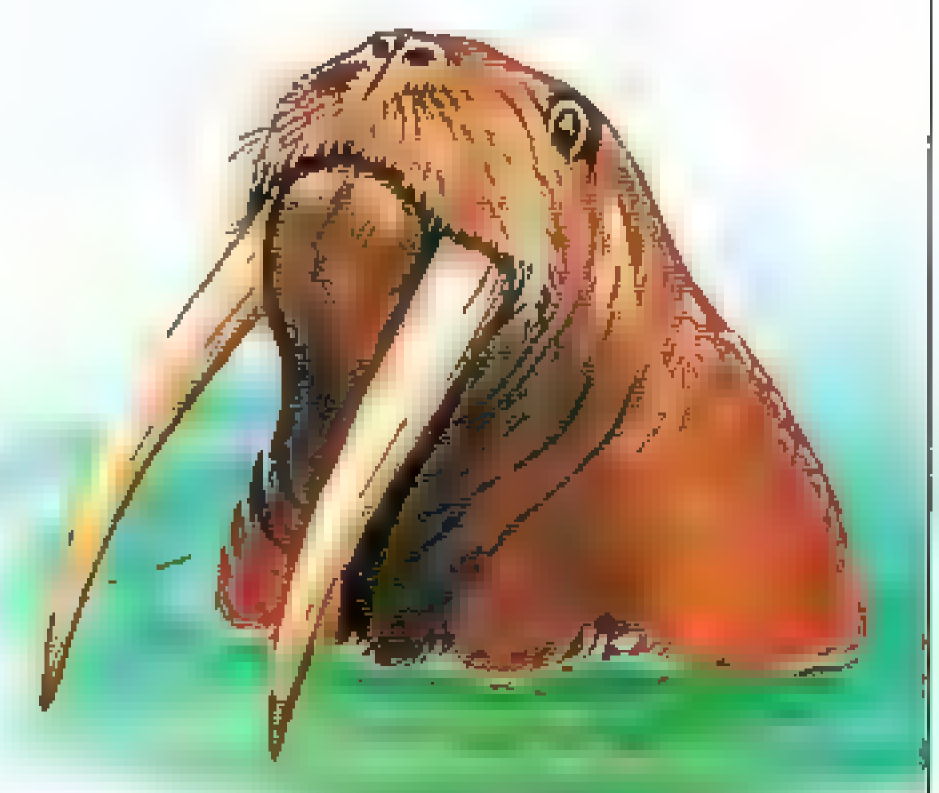




يُعدُّ سمكُ **البرّاكودا** من بينِ الكائناتِ البحريةِ الأكثرِ ضراوةً على الإطلاق، حتى أنها تهاجمُ الناس.

لمَ بعضُ الحيواناتِ سمينٌ؟

بعضُ الحيواناتِ سمينٌ إلى حدِّ الضخامة. يمضي العديدُ منها معظمَ الوقتِ في الماءِ حيثُ يكونُ وزنُها محمولاً.



يمكنُ أن تخزّنَ أجسامُ الحيواناتِ السمينةِ الكثيرَ من الطعام فتبقيه لأوقاتِ الشّحِّ. ويمكنُ أن تستخدمَها كذلك لإخافةِ الأعداء.

تتمرّغُ قطعانُ **الفقماتِ الفيلةِ** على الشاطئ. وقد يبلغُ وزنُ الذكرِ البالغِ حوالى أربعةِ أطنان. عندما يتعارَكُ الذكورُ في ما بينَهم، غالبًا ما يسحقون الصغارَ على الشاطئ.



البرنيقُ يعني «فرسَ النهر». وعلى الرغمِ من ضخامتِه وقلةِ رشاقتِه على اليابسة، فإنه يسبحُ بسرعةٍ في الماء.



يستخدمُ فرسُ النهرِ أسنانَه الكبيرة لاقتلاعِ النباتاتِ المائيةِ وللعراك.



تخيفُ الأسماكُ الشائكةُ
الحيواناتِ الضاريةَ
بابتلاعِها الماءَ والانتفاخ.

للأسماكِ الشائكةِ
جلدٌ سامٌّ جدًّا وأشواكٌ حادةٌ كالإبر.





يُسمّى **خروفُ البحرِ** الغريبُ الشكلِ أيضًا بقرةَ البحر.
يمكنُ رؤيةُ جسمِه الضخمِ وهو يجوبُ قاعَ البحرِ دونَ
أن يُصابَ بأذًى بحثًا عن الطعام.



ما الذي يجعلُ بعضَ الحيواناتِ غريبًا؟

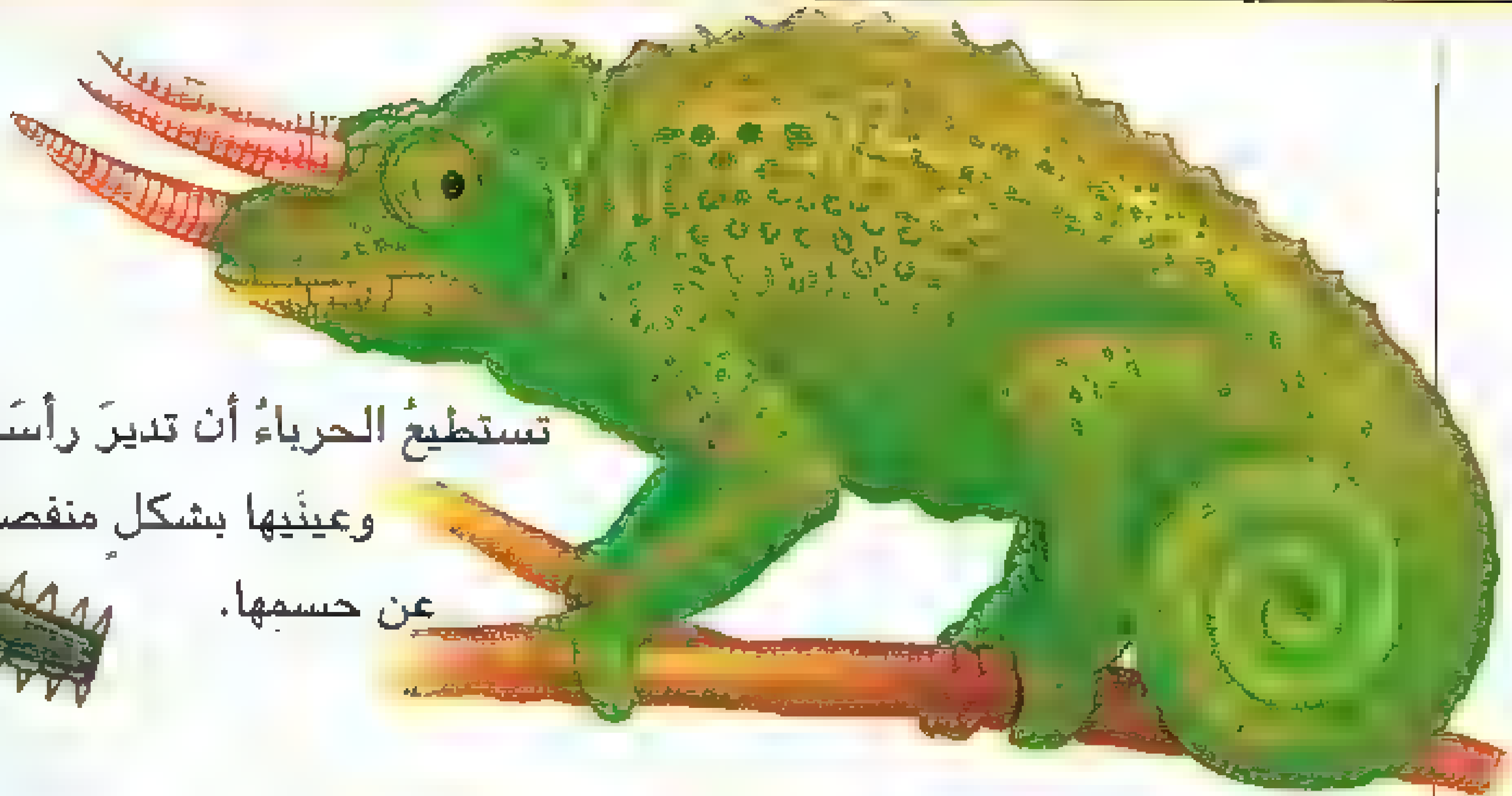
تبدو لنا بعضُ الحيواناتِ
غريبةً جدًّا.
إلا إنها كذلك
لسببٍ معيّن.



إن الحيواناتِ
متكيفةٌ مع البيئةِ التي تعيشُ فيها
لتبقى على قيدِ الحياة.



أحيانًا، تولدُ حيواناتٌ برأسين مع أنه أمرٌ نادرٌ جدًّا. وُجدَتْ ملكةُ الأفاعي ذاتُ الرأسين هذه في كاليفورنيا، الولاياتِ المتحدةِ الأميركية.

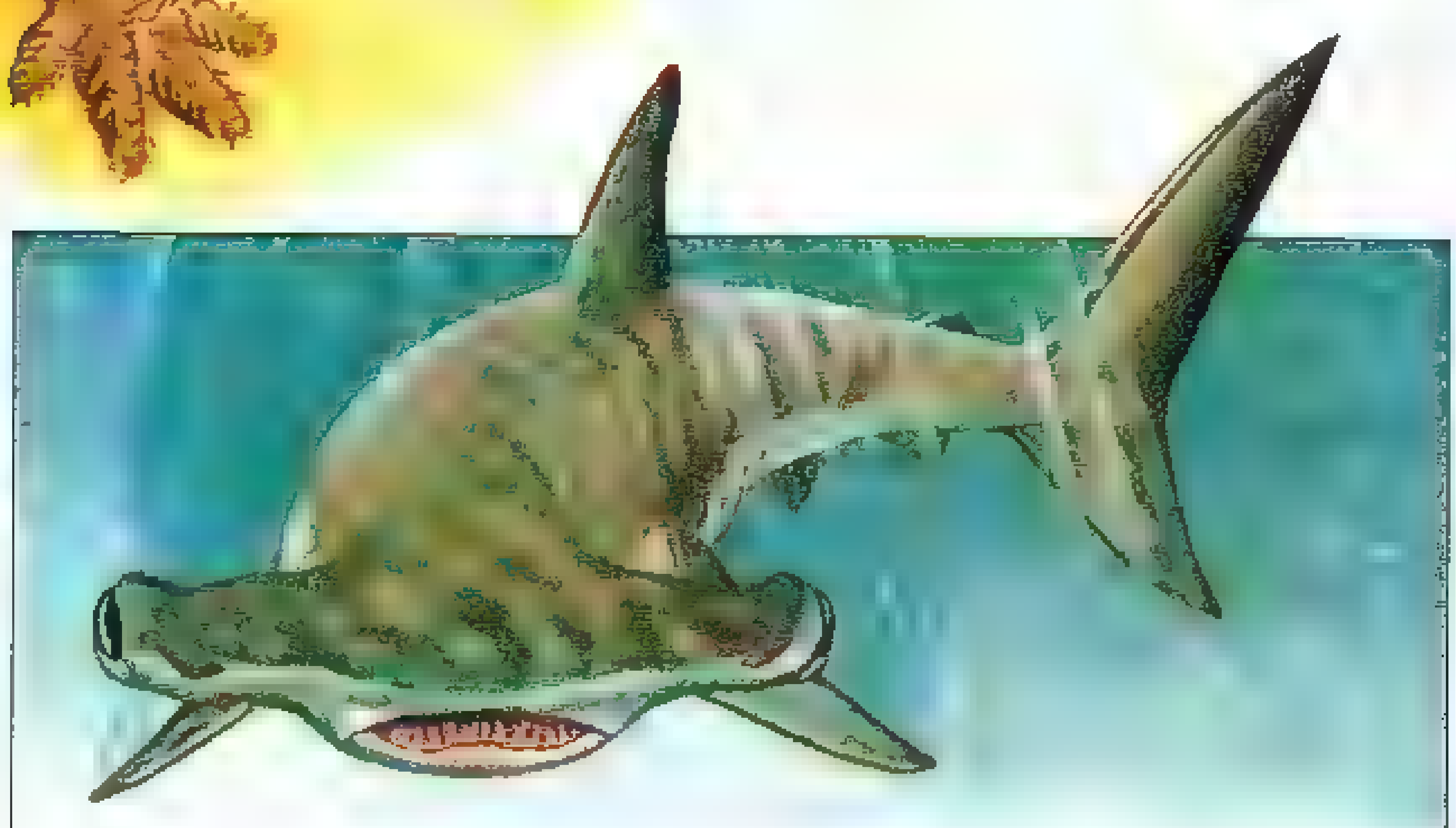


تستطيعُ الحرباءُ أن تديرَ رأسَها وعينَيها بشكل منفصل عن جسمِها.

حرباءُ جاكسون عظاءةٌ لها ثلاثةُ قرونٍ طويلةٍ على رأسِها وتشبهُ الديناصورَ «تريسيراتوبس».



يشبهُ **المولوخُ** كائناتِ ما قبلَ التاريخِ الغريبة. تعيشُ هذه العظاءاتُ المليئةُ بالأشواكِ في صحاري أميركا الشماليةِ الحارّة.

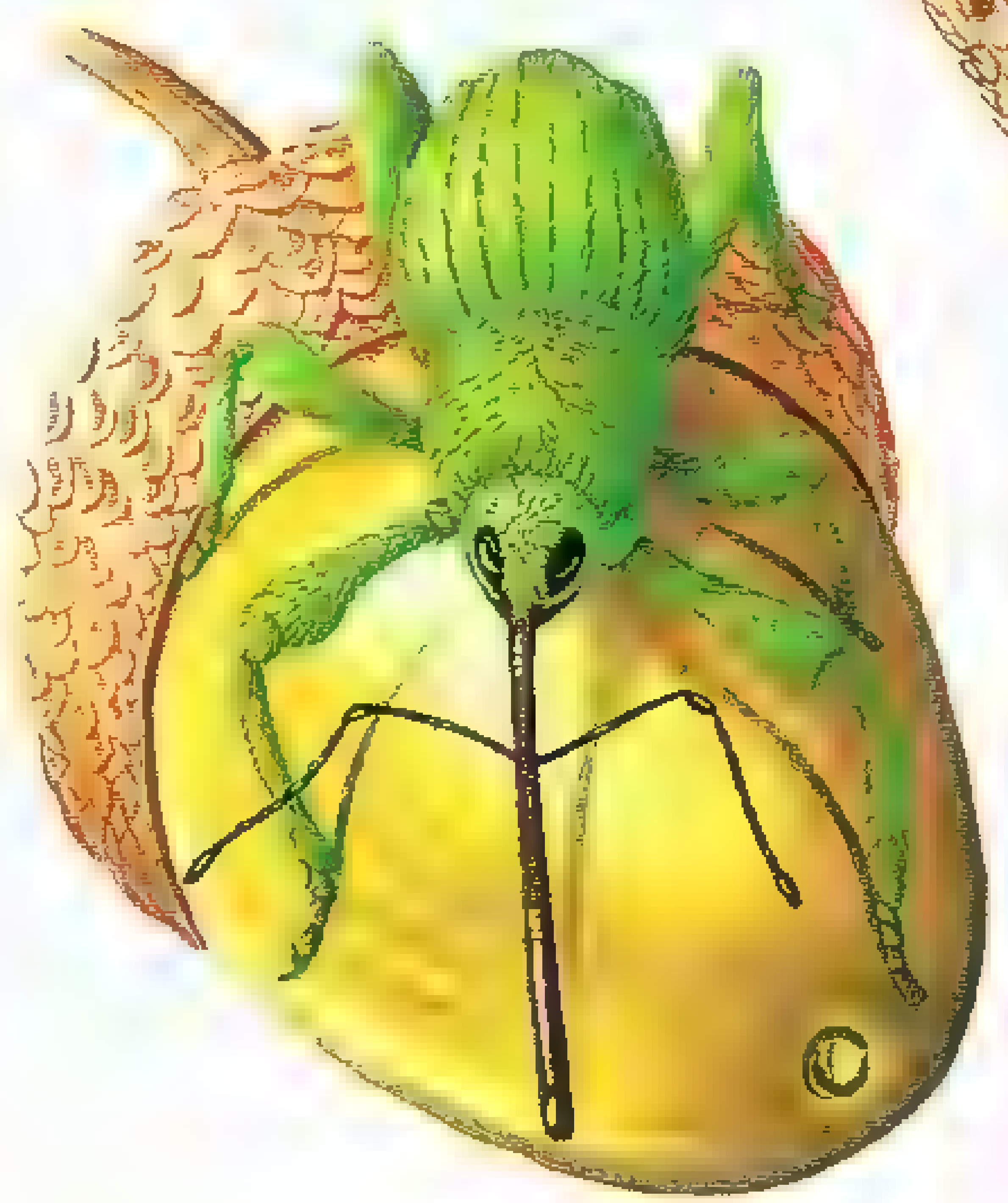


لأبي مطرقةٍ رأسٌ مثلّمٌ مستطيلُ الشكلِ تقريبًا.



يهاجمُ أبو منشارِ أسرابَ السمكِ مؤرجِحًا
سيفَه من جنبٍ إلى جنب، ثم يأكلُ الأسماكَ المُصابة.



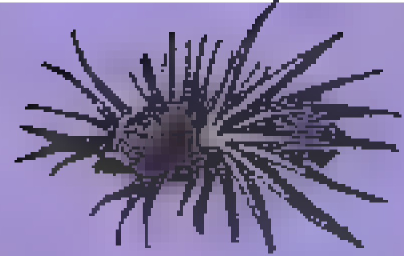


سوسُ البلوطِ حشراتٌ غريبةُ الشكل.
لها رؤوسٌ طويلةٌ ورفيعةٌ جدًّا
مزودةٌ بقرنِ استشعارٍ على طرفِها.



عندما ينامُ آكلُ النملِ،
يستخدمُ ذيلَه الكبيرَ
غطاءً له كالمُلاءة.

لآكلِ النملِ الضخم أنفٌ ولسانٌ
طويلان جدًّا للبحثِ عن طعامِه
المفضلِ المؤلَّفِ من النملِ
والنملِ الأبيض. يحميهِ الشعرُ
الطويلُ من اللسعات.



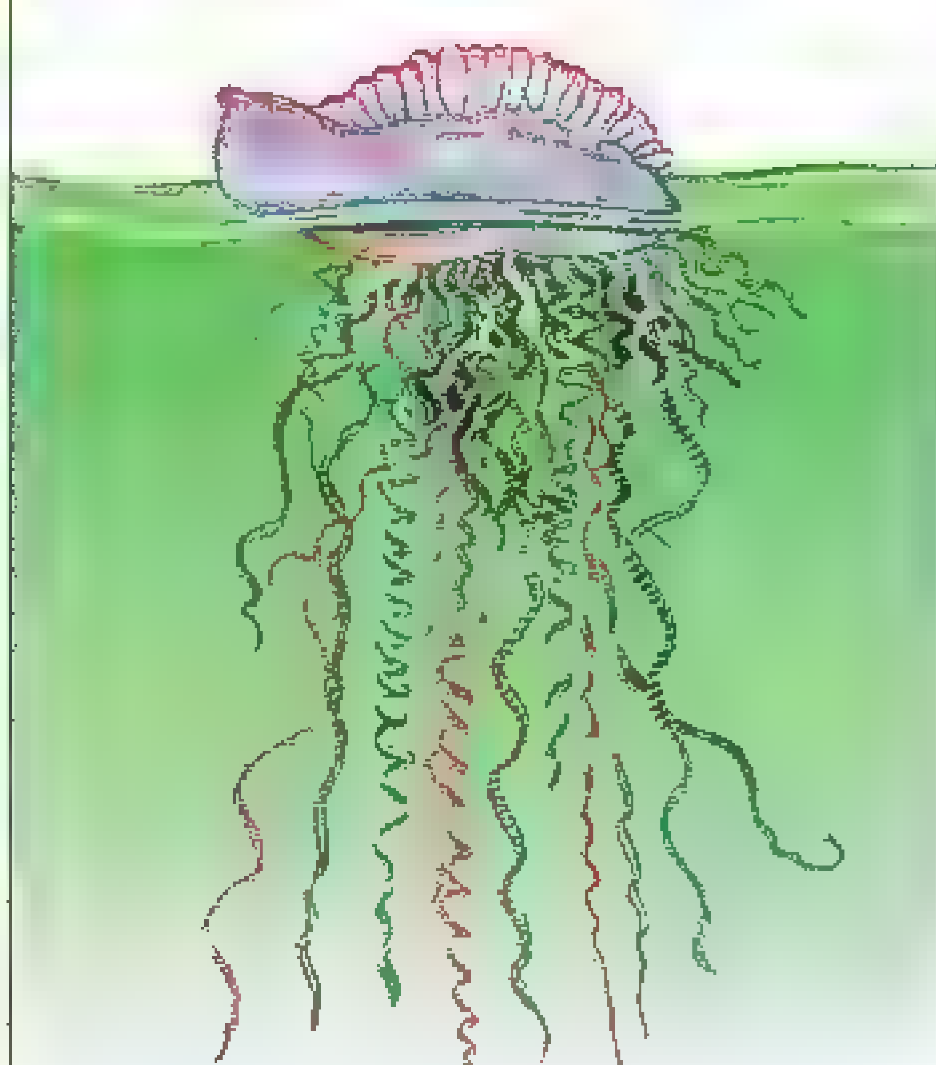

ما هي الحيواناتُ الأكثرُ فتكًا؟

تحمي حيواناتٌ كثيرةٌ نفسَها من الهجومِ باللسعِ أو العضّ.

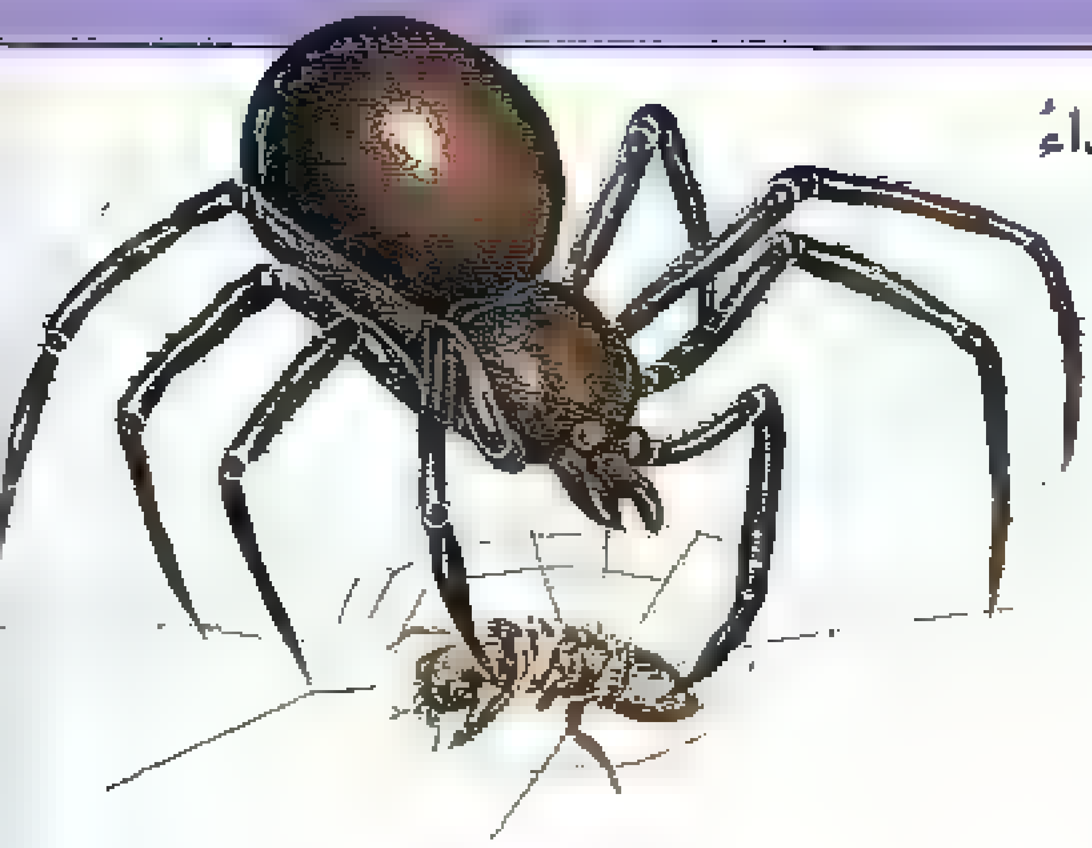


تستخدمُ بعضُ الحيواناتِ السمَّ لتخديرِ فريستِها أو قتلِها. للعديدِ من هذه الحيواناتِ الفتاكةِ طرقٌ لإنذارِ الحيواناتِ الأخرى بالإبتعاد!

إنّ المِجسّاتِ الطويلةَ لـ «**قنديلِ البحرِ البرتغاليّ**» القاتلِ سامّةٌ جدًّا. تطلقُ خلايا اللسعِ حربونًا شائكًا على أيِّ شيءٍ يلمَسُها.



تحتجزُ **الأرملةُ السوداءُ** فريستَها في خيوطِها ثم تمتصُّ أحشاءَها.



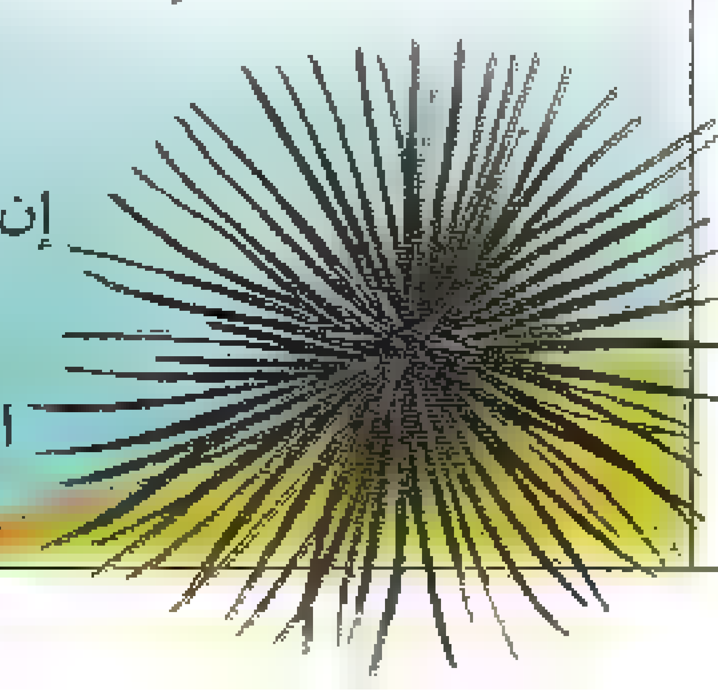
تغطّي أشواكٌ ملونةٌ وطويلةٌ **السمكةَ الأسدَ** الجميلةَ ولكنَّها مميتة. إن أشواكَها الحادةَ مغلّفةٌ بمخاطٍ سامٍّ تتسبّبُ بألمٍ شديدٍ عندَ لمسِها.



إنّ ألوانَ **ضفْدعِ السهمِ السامِّ** الزاهيةَ تنذرُ الحيواناتِ الضاريةَ بالإبتعادِ عنه.

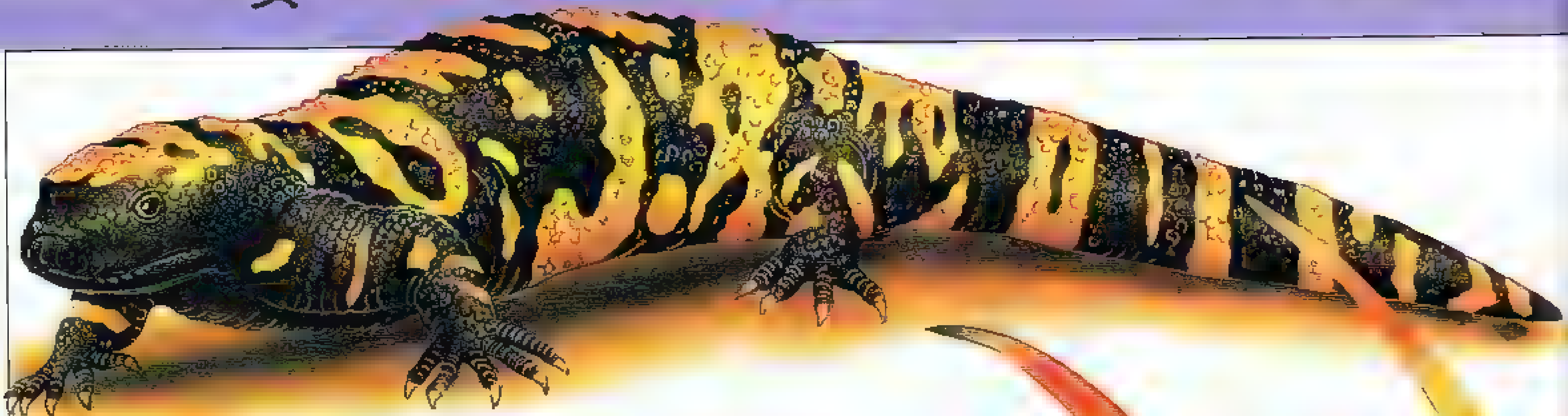


يغمسُ سكانُ غاباتِ المطرِ في أميركا الجنوبيةِ أسهمَهُم المصنوعةَ بأنبوبِ النفخِ بمخاطِ الضفدعِ (المادّةِ اللزجةِ) لتسميمِ فريستهِم.



إن العديدَ من **قنافذِ البحرِ** مغطّى بأشواكٍ سامّةٍ وحادّةٍ لتحميَها. عندَ الدوسِ على الأشواكِ، تنغرزُ في قدمِك وتنكسرُ فيها.

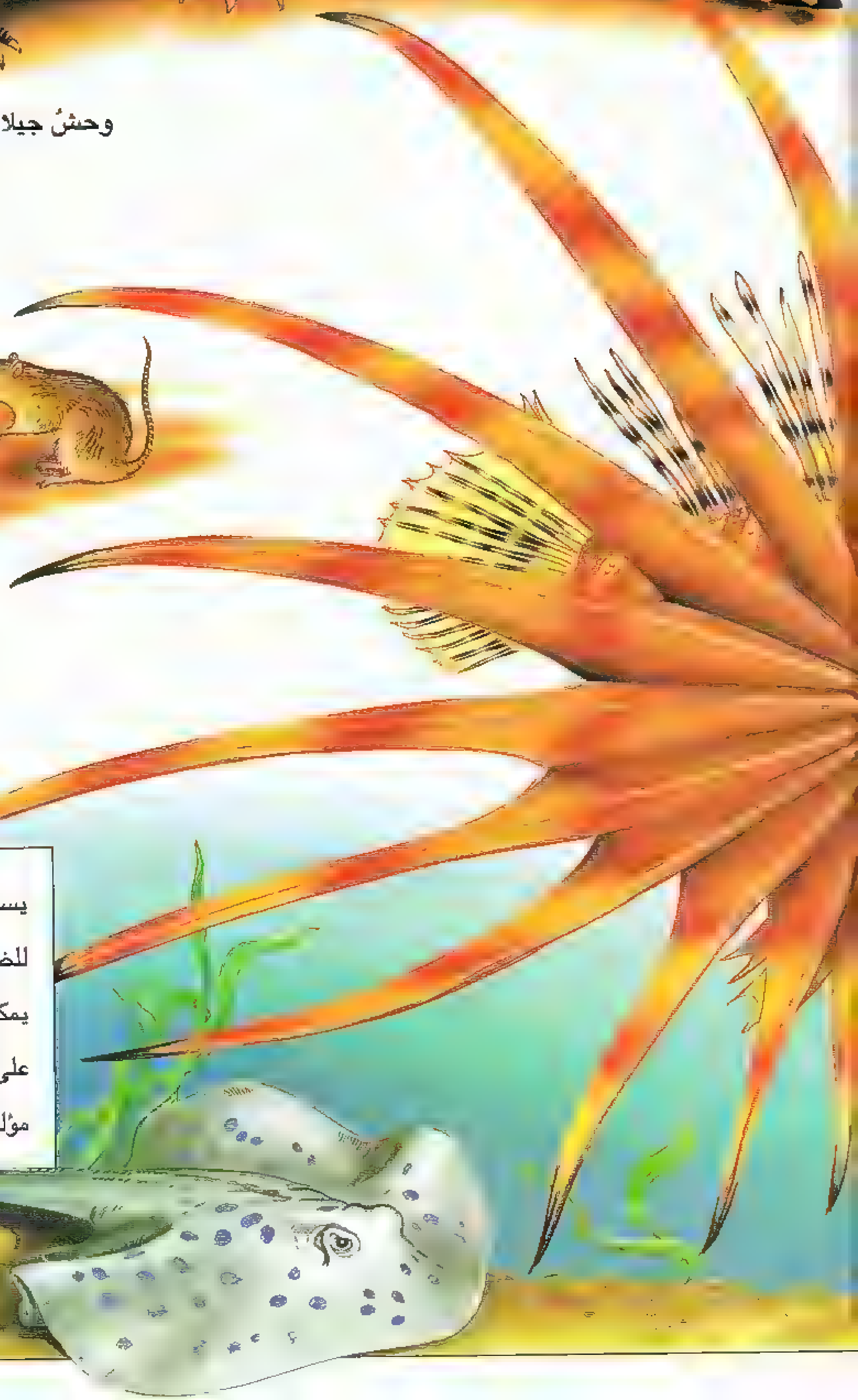




وحشُ جيلا الأصفرُ والأسودُ عبارةٌ عن عظاءةٍ سامّةٍ جدًّا.
قد يبلغُ طولُها 50 سنتمترًا.



تُخَشْخِشُ عظامُ ذيلِ المُجلجلةِ للإنذارِ
بالهجوم. أما سمُّها فقاتل.



يستقرُّ الرايُ اللساعُ في قاعِ البحرِ استعدادًا
للضربِ بذيلِه الطويلِ الشبيهِ بالسوط.
يمكنُ أن تؤدّي الأشواكُ الحادةُ والسامةُ
على طرفِ ذيلِه إلى جروحٍ
مؤلمةٍ جدًّا.



لمَ تعيشُ بعضُ الحيواناتِ قطعانًا؟

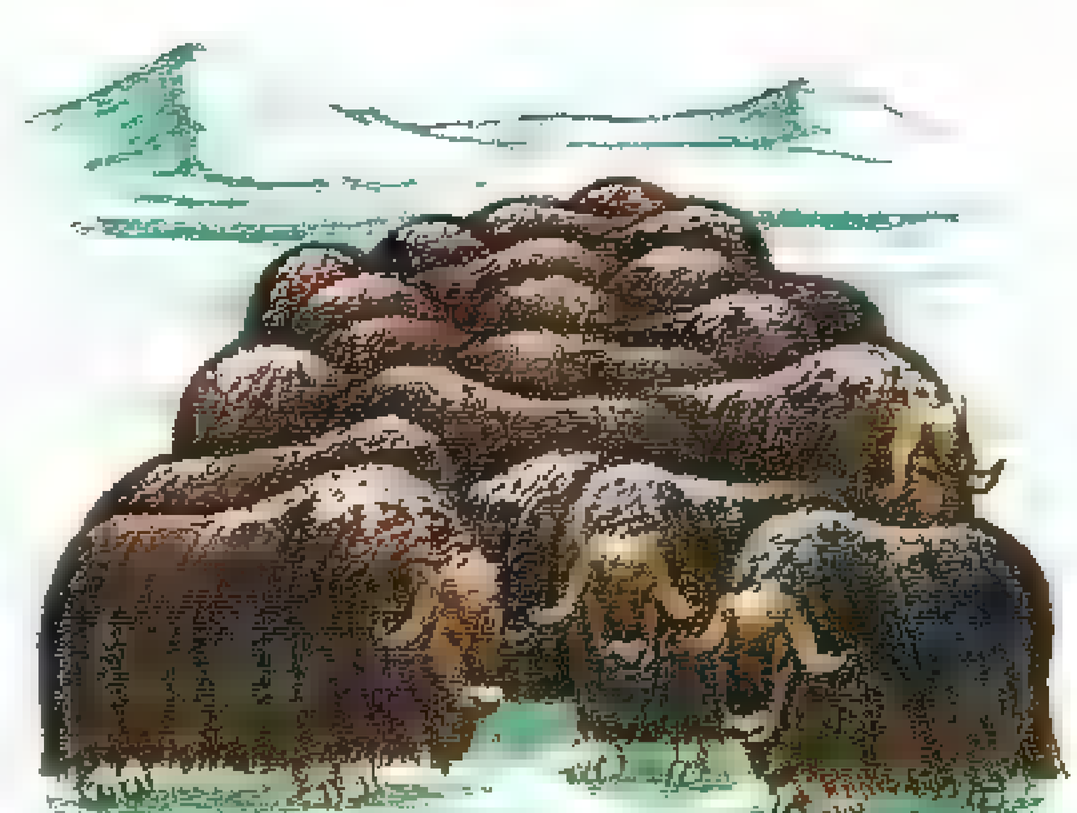
تُعدُّ بعضُ الحيواناتِ
مخيفةً وخطِرةً
فقطْ عندما تكونُ بأعدادٍ كبيرة.



يعيشُ بعضُها، مثلُ النحلِ،
في مجموعاتٍ لتساعدَ بعضُها
بعضًا. أما الحيواناتُ الأخرى
كالذئابِ فتصطادُ في زُمرٍ.



تجتمعُ بعضُ الحيواناتِ
بأعدادٍ كبيرةٍ
فقطْ في بعضِ الأحيانِ.

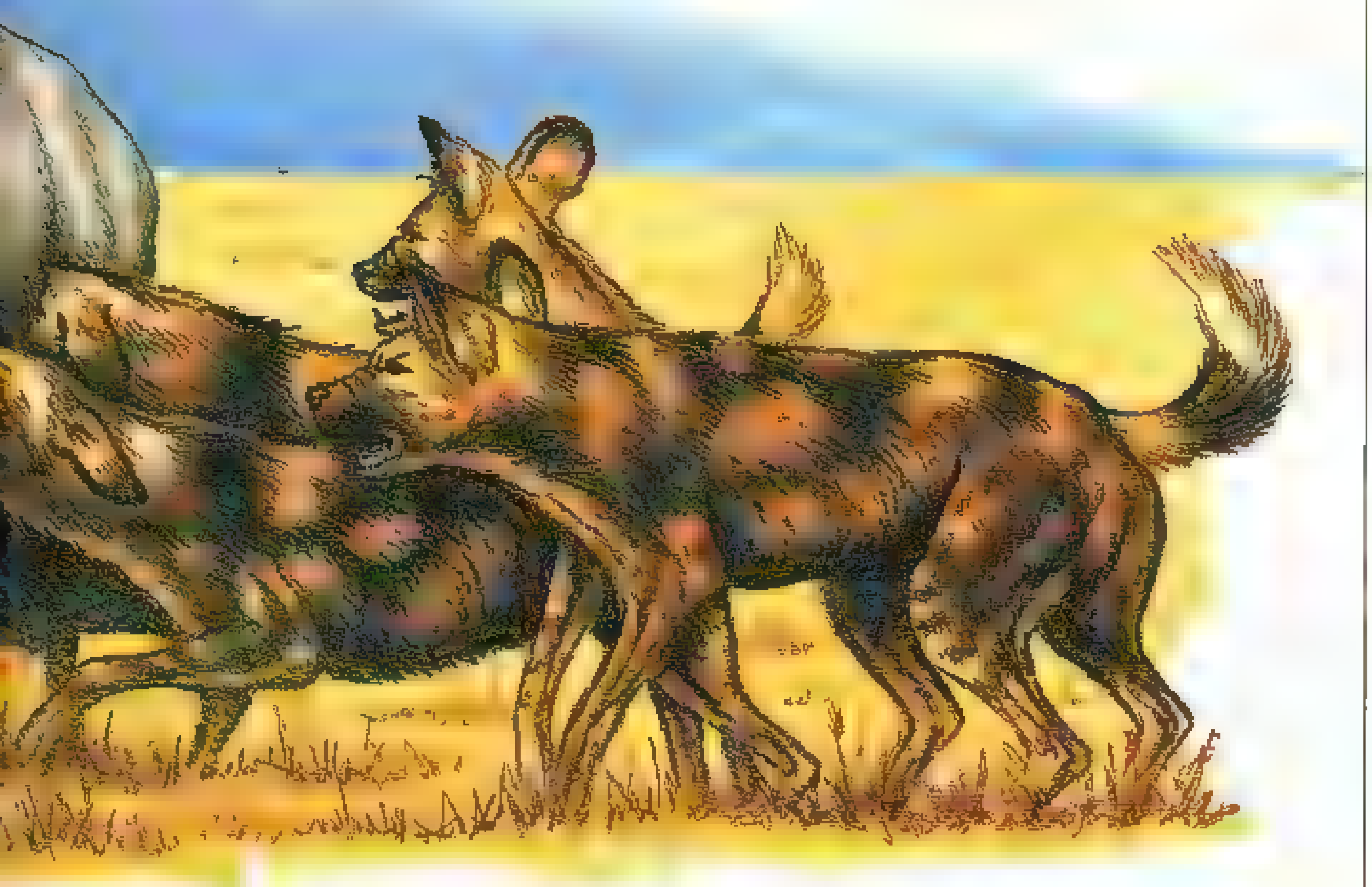




في بعضِ أجزاءٍ من العالمِ،
يمكنُ أن تغطِّيَ أسرابُ **الجرادِ** السماءَ
فتجعلُها قاتمةً وتأكلَ كلَّ نبتةٍ خضراءَ
تحطُّ عليها.

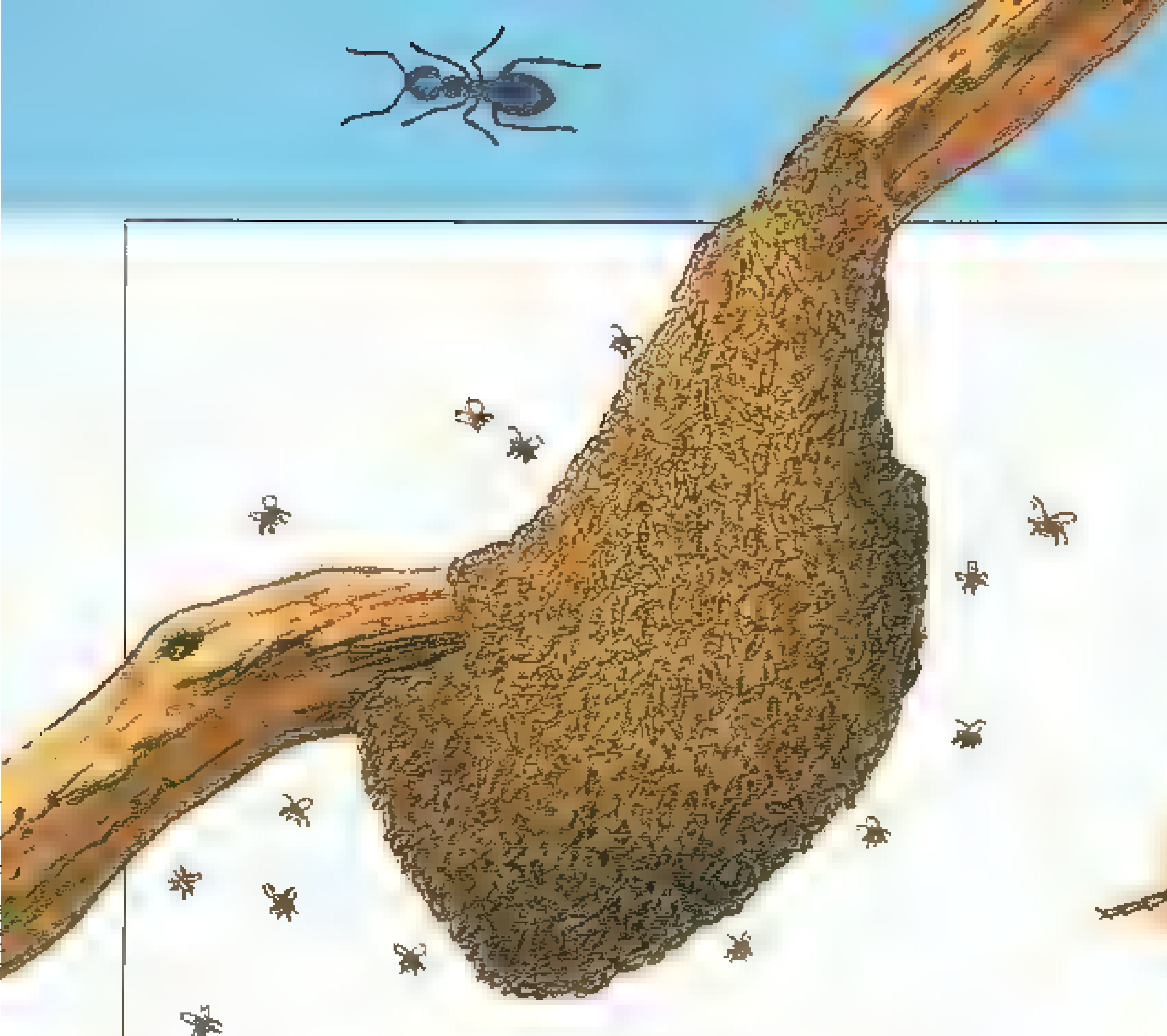


تعيشُ **الدبابيرُ** في جماعةٍ
داخلَ أشجارٍ مجوَّفةٍ وتستخدمُ
فكَّها الضخمَ وزُباناها القاتلةَ
لاصطيادِ الفريسة.



إن جيشًا من **النملِ الزاحفِ** في الغابةِ
يستطيعُ أن يأكلَ كلَّ ما يجدُ
في طريقِه حتى الحيواناتِ
الصغيرة.

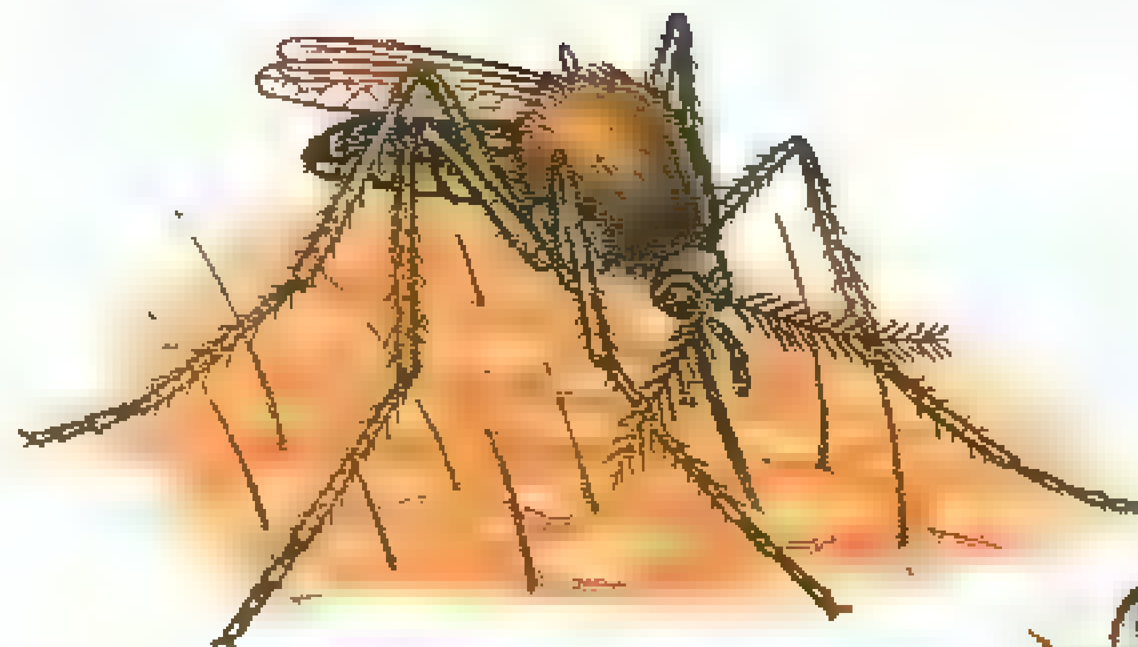








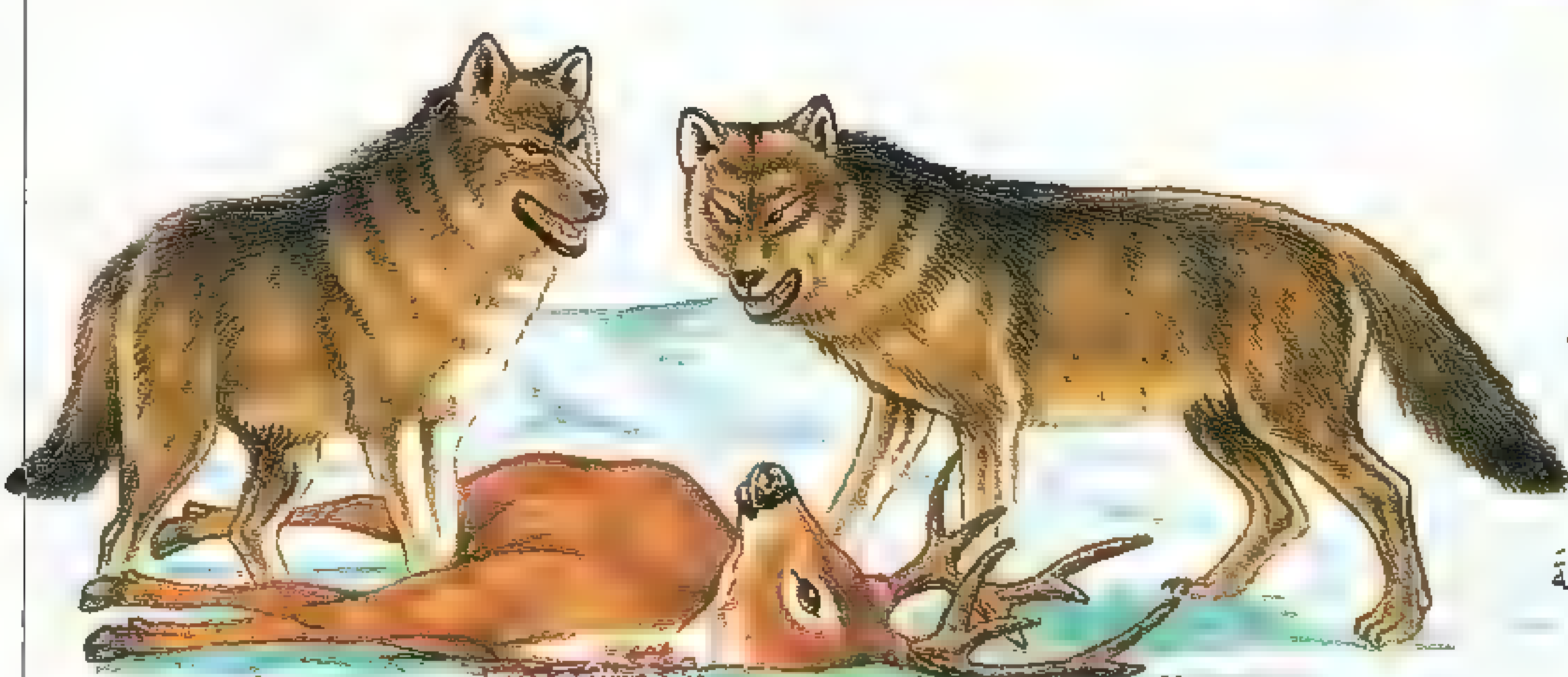
غالبًا ما تتكاثرُ ملايينُ **البعوضِ** معًا. يجبُ أن تمتصَّ الإناثُ وجبةً من الدمِ لتتمكنَ من وضعِ بيوضِها. تستطيعُ هذه الحشراتُ أن تسحبَ حوالى لترٍ من الدمِ من الإنسانِ إن لم يستخدمْ وسائلَ حماية.



غالبًا ما تغادرُ جماعاتٌ من النحلِ الأفريقيِّ خليتَها للبحثِ عن موطنٍ آخر. هذا «**النحلُ القاتلُ**» عدائيٌّ جدًّا يهاجمُ أيَّ شيءٍ يعترضُ طريقَه.



تعيشُ **الكلابُ البريةُ الأفريقيةُ** في مجوعاتٍ تصلُ إلى 60 كلبًا. سرعانَ ما تضعفُ الفريسةُ وتُقتلُ عندما تحيطُ بها هذهِ الكلابُ وتهاجمُها وتعضُّها.



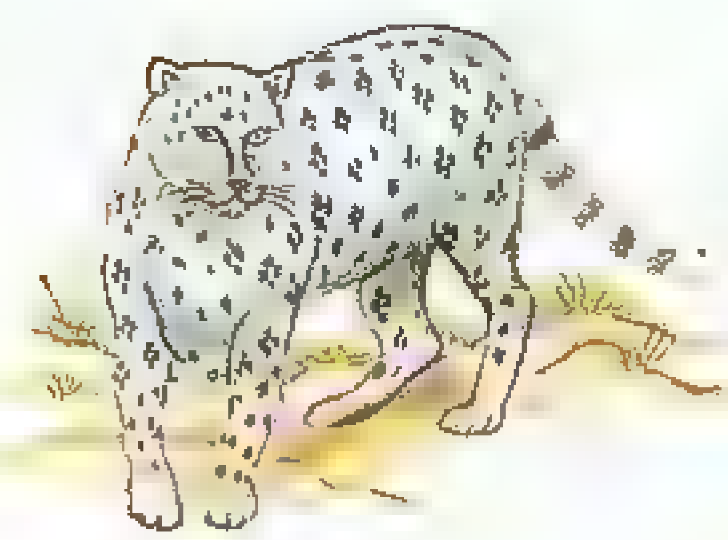
تستطيعُ **الذئابُ** التي تصطادُ معًا في جماعاتٍ أن تقبضَ على حيواناتٍ كبيرةٍ وتقتلَها. عادةً، تهاجمُ الحيواناتِ الضعيفةَ والعليلةَ ونادرًا ما تهاجمُ الناس.

لِمَ بعضُ الحيواناتِ نادرٌ؟



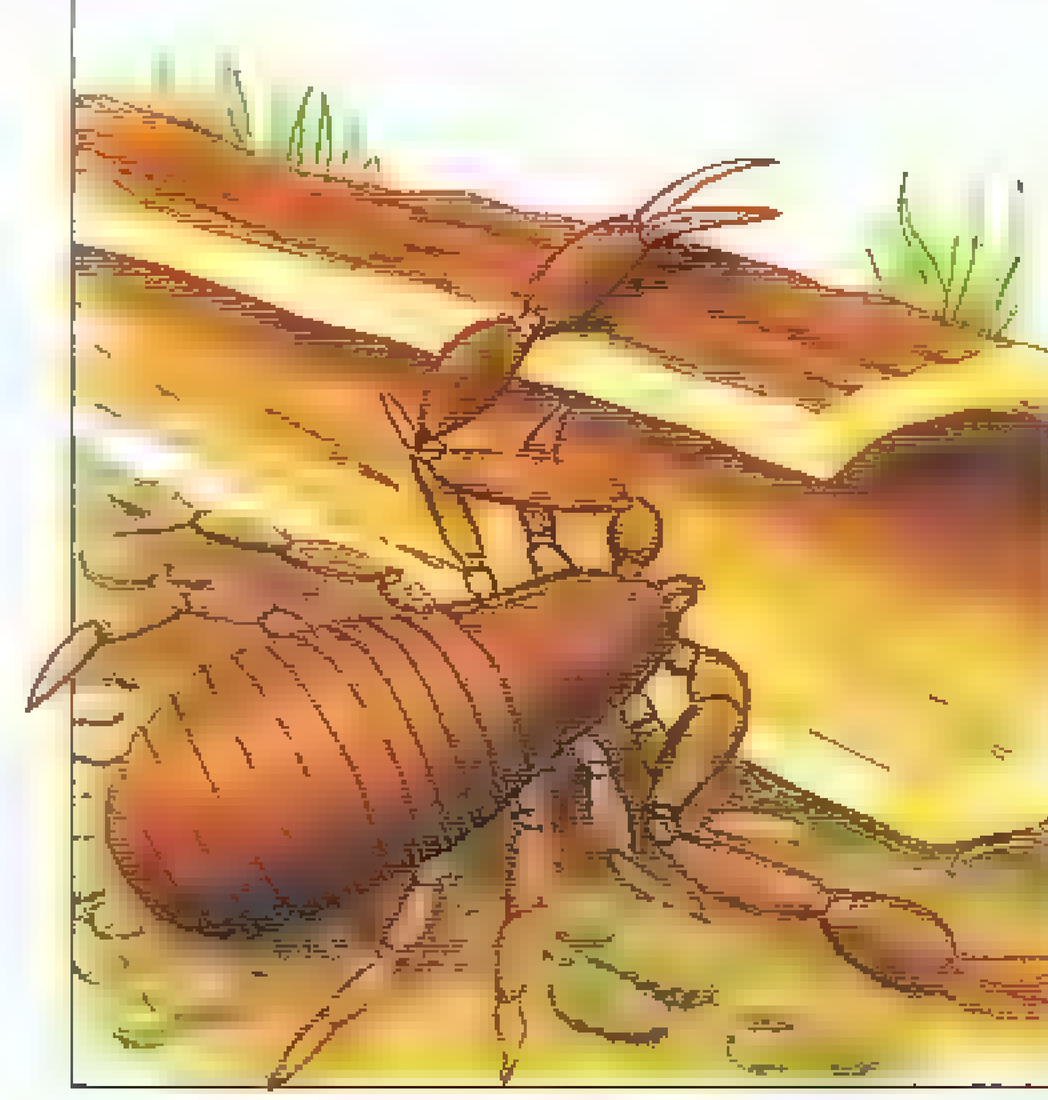


كثيرةٌ هي الحيواناتُ
التي أصبحتْ نادرة.
أضحى البعضُ منها منقرضًا
ولن تُرى مجدّدًا
خارجَ المتحف.



يقتلُ البشرُ الحيواناتِ من أجلِ جلدِها وفروِها وريشِها وقرونِها ويدمِّرون كذلك المواطنَ التي تعيشُ فيها.

يعيشُ **العقربُ الخادعُ الأكبرُ حجمًا** في أوروبا تحتَ لحاءِ الأشجارِ التالفة. أصبحَ هذا العقربُ نادرًا جدًّا الآن ويُعثرُ عليه فقط في الغاباتِ القديمة.



على جزيرةِ ماريا في البحرِ الكاريبي تعيشُ **راسرةُ سانتْ لوسيا**، الأفعى الأكثرُ ندرةً في العالم. ما زالَ يوجدُ أقلُّ من مئةٍ منها.





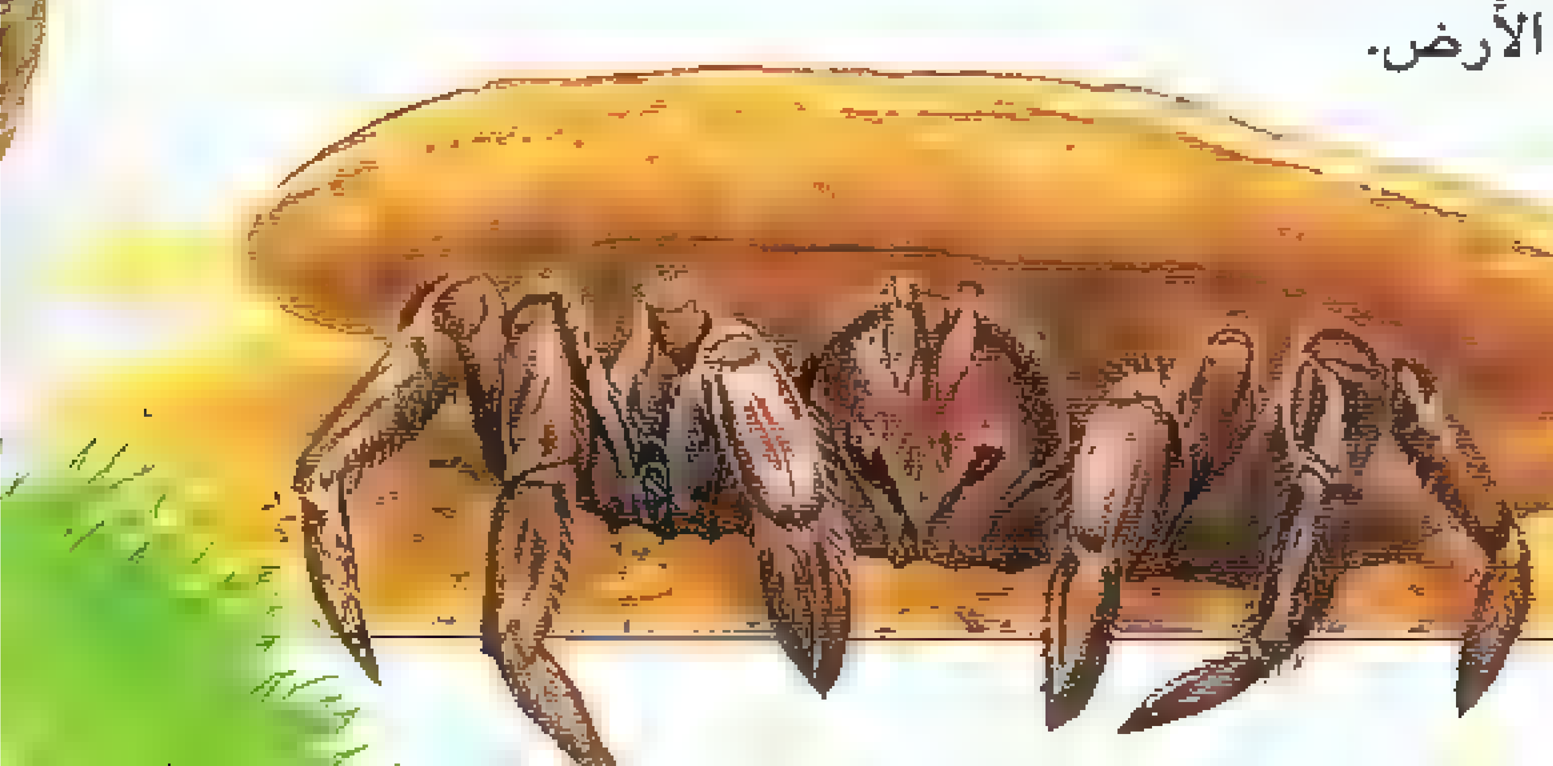
الراسرةُ أفعى كبيرةٌ وسريعةٌ تهاجمُ برأسِها بشكلٍ متكرّرٍ، عندَ تعرُّضِها للهجوم، ما يؤدّي إلى تمزيقِ لحمِ فريستِها.



تقومُ حدائقُ الحيواناتِ البريةِ بعملٍ مهمٍّ في محاولةٍ لإنقاذِ الحيواناتِ من الانقراض. تمَّ التقاطُ آخرِ **كوندورٍ كاليفورنيٍّ** بريٍّ ليتكاثرَ تحتَ الحماية.

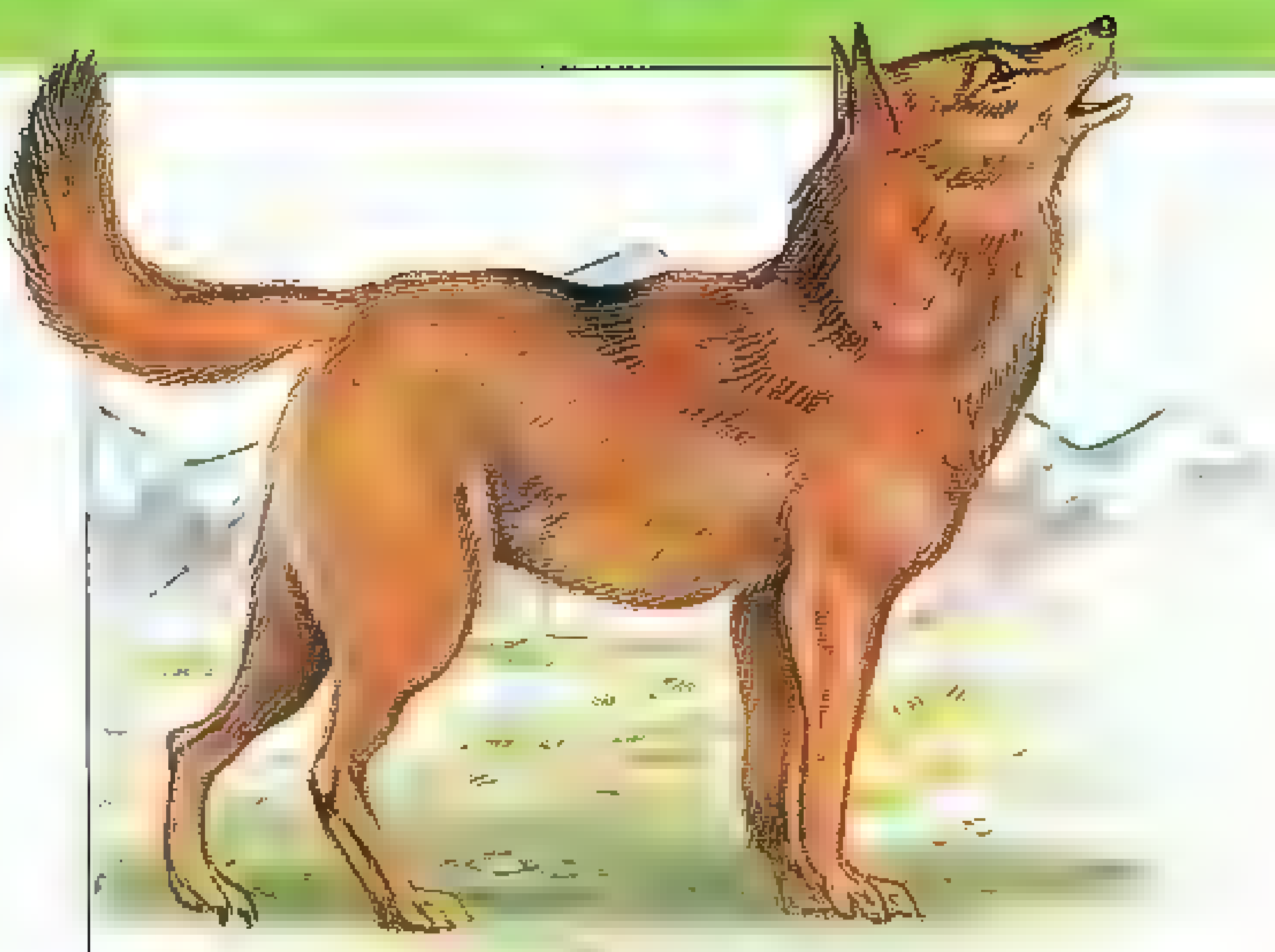


عناكبُ البابِ المسحورِ الموجودةُ في جنوبِ شرقِ آسيا هي العناكبُ الأكثرُ ندرةً على الإطلاق. تستخدمُ فكَّها للحفرِ مخلّفةً غطاءً ذا مفصلٍ عندَ المدخل. وعندما تقتربُ الضحيّةُ، يفتحُ العنكبوتُ الغطاءَ ويمسكُ فريستَه ويسحبُها إلى ما تحتَ الأرض.



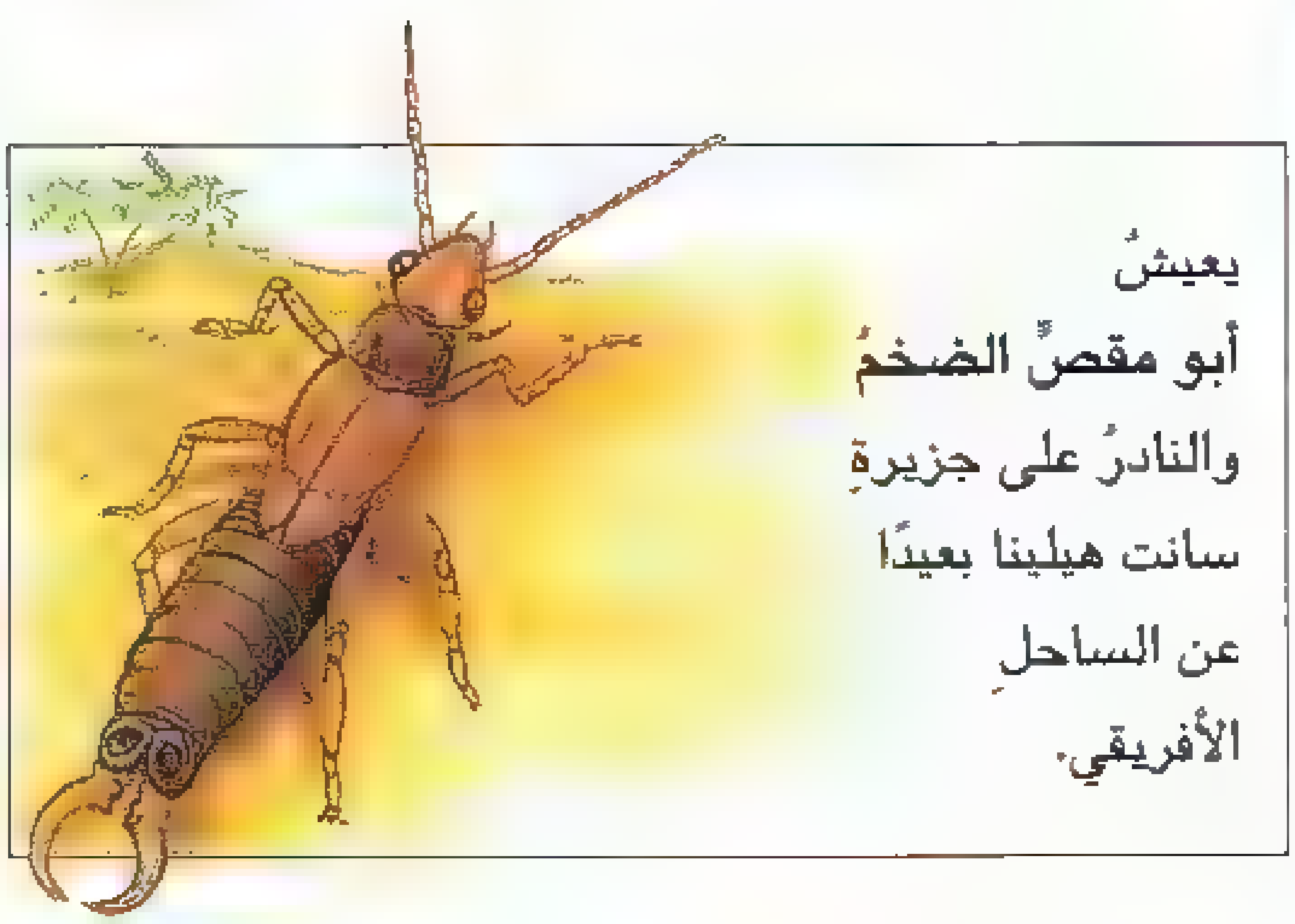


يختبئُ وحيدُ القرنِ الجاويُّ في غابةِ المطر.
لسوءِ الحظِّ أن موطنَه في الغابةِ يتعرّضُ للتدميرِ
والحيواناتُ تُصطادُ من أجلِ قرونِها.



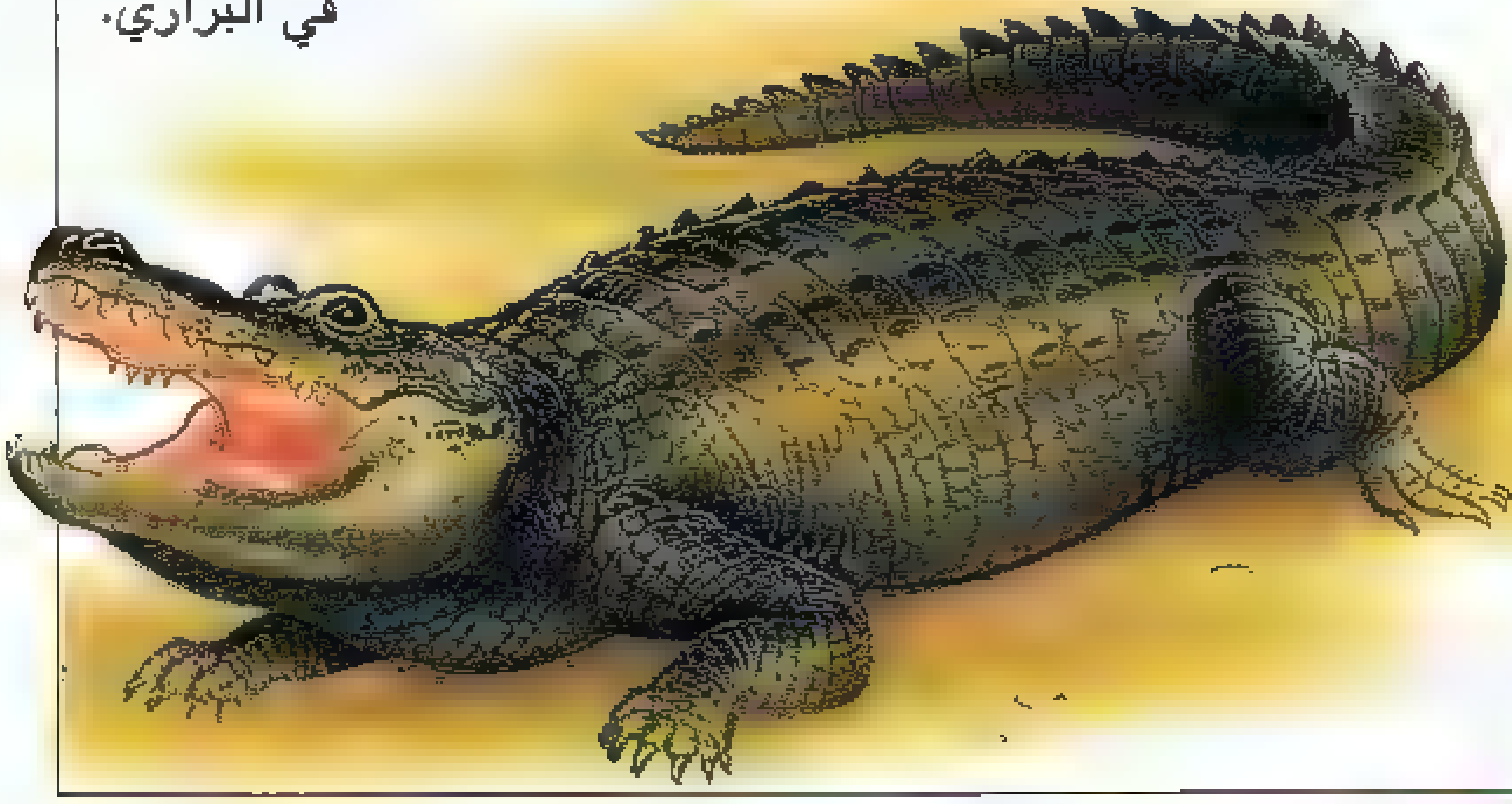
أصبحَ الذئبُ الأحمرُ منقرضًا في الحياةِ البرية.
أنتجَ التكاثرُ في الأسرِ أكثرَ من مئةِ ذئب.





يعيشُ
أبو مقصٍّ الضخمُ
والنادرُ على جزيرةِ
سانت هيلينا بعيدًا
عن الساحلِ
الأفريقي.

أدّتْ عملياتُ الصيدِ والتلوّثِ إلى تخفيضِ
عددِ القواطيرِ الصينيةِ إلى أكثرَ من مئةٍ
في البراري.



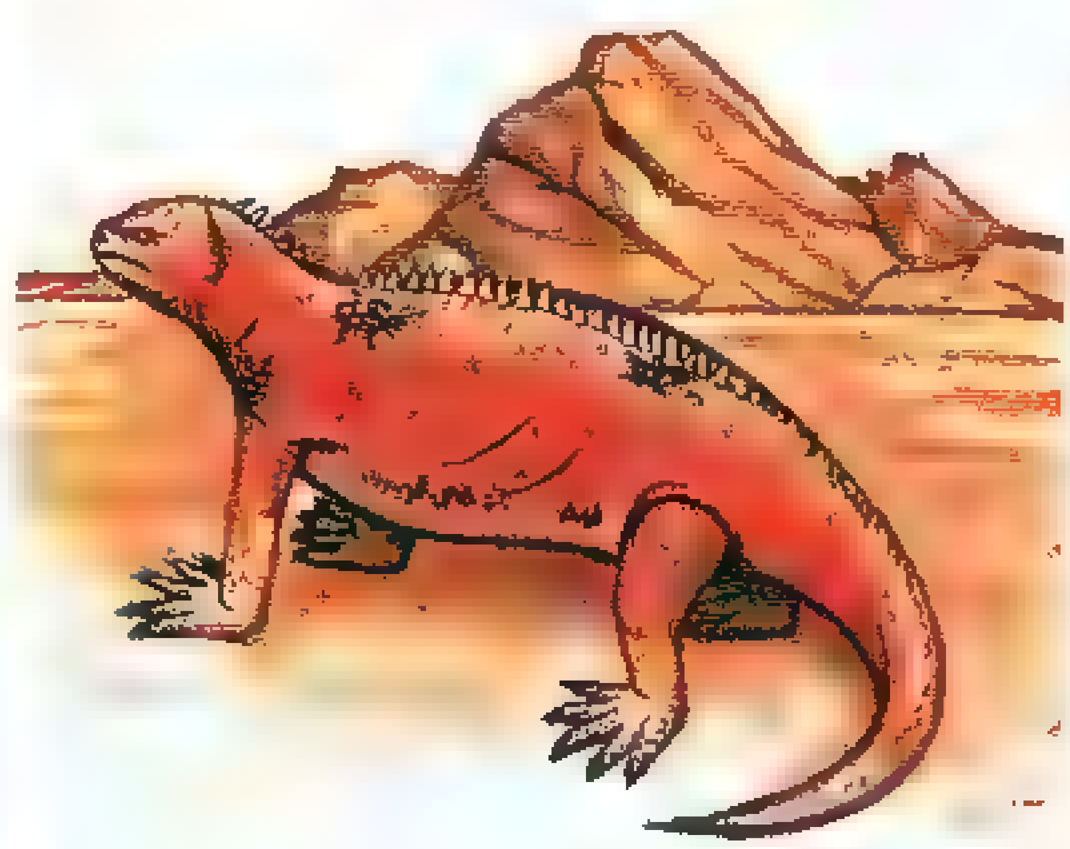


ما هو الكائنُ الأسطوري؟

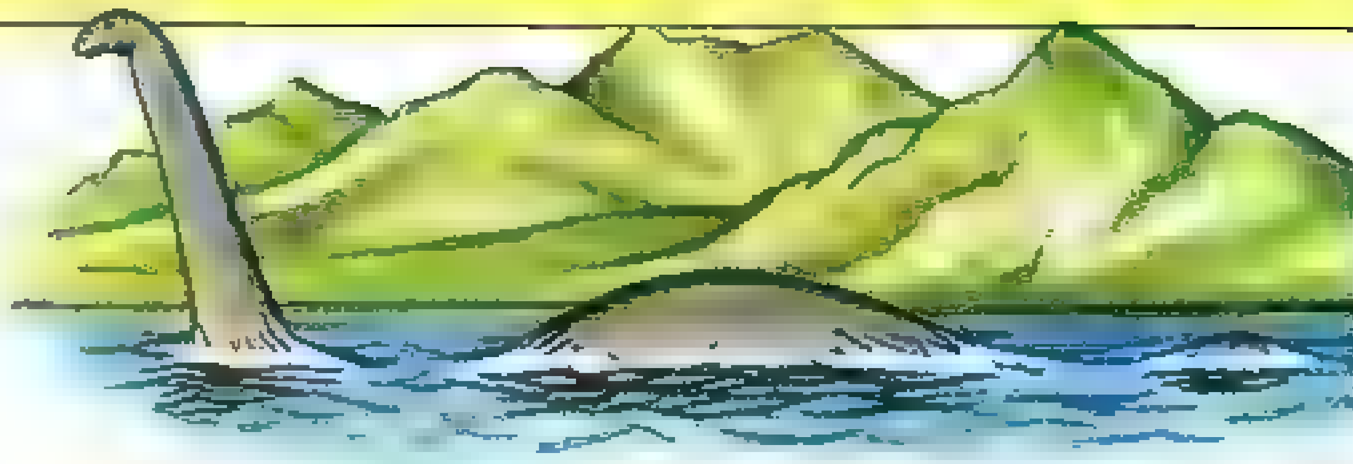
الخرافةُ والخوفُ جعلا الناسَ يحلُمون بشتّى أنواعِ الوحوشِ الغريبةِ والخياليةِ.



وكانَ بعضُ هذه الكائناتِ غيرِ الطبيعيةِ من نسجِ خيالِ الرحّالةِ الذين ألّفوا قصصًا عن حيواناتٍ غريبةٍ.



أما الوحوشُ الأسطوريةُ الأخرى فتستندُ إلى الحيواناتِ الحيةِ والمُنقرضة.



قد تكونُ بعضُ الوحوشِ الأسطوريةِ حقيقيةً ولكنّنا لسنا متأكدين من ذلك.

كلَّ سنة، يراقبُ آلافُ الناسِ بحيرةَ لوك نيس في اسكتلندا آملين مشاهدةَ وحشِ لوك نيس. يعتقدُ البعضُ أن الوحشَ قد يكونُ بليسيوسورًا حيًّا وهو كائنٌ بحريٌّ من عصورِ ما قبلَ التاريخ.



الغُدارُ أفعوانٌ ذو تسعةِ رؤوسٍ من الميثولوجيا الإغريقية. ويستحيلُ قتلُه إذ ينمو رأسان مكانَ كلِّ رأسٍ يُقطع.



على الأرجح أن حورياتِ البحرِ التي أبلغَ البحّارةُ عن مشاهدتها كانت إناثَ الأطومِ التي تبدو مع صغارِها على مسافةٍ بعيدةٍ كنساءٍ يحملن صغارَهنَّ بين أذرعهنَّ.



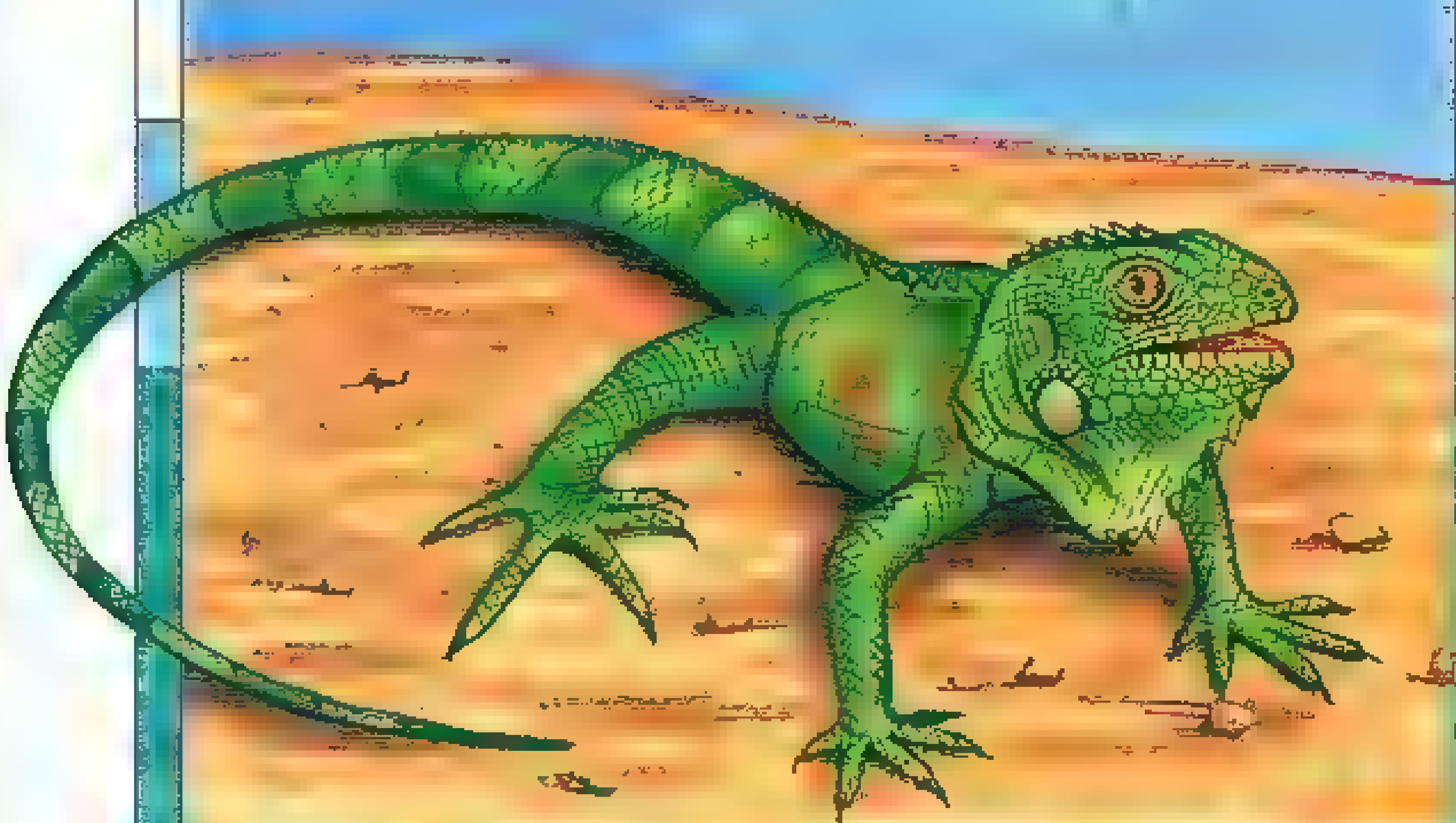
إنّ أسطورةَ **البازيليسق** الوحشيِّ والسّامِّ هي أكثرُ إثارةً للخوفِ من العظاءةِ الحقيقيةِ غيرِ المؤذية.

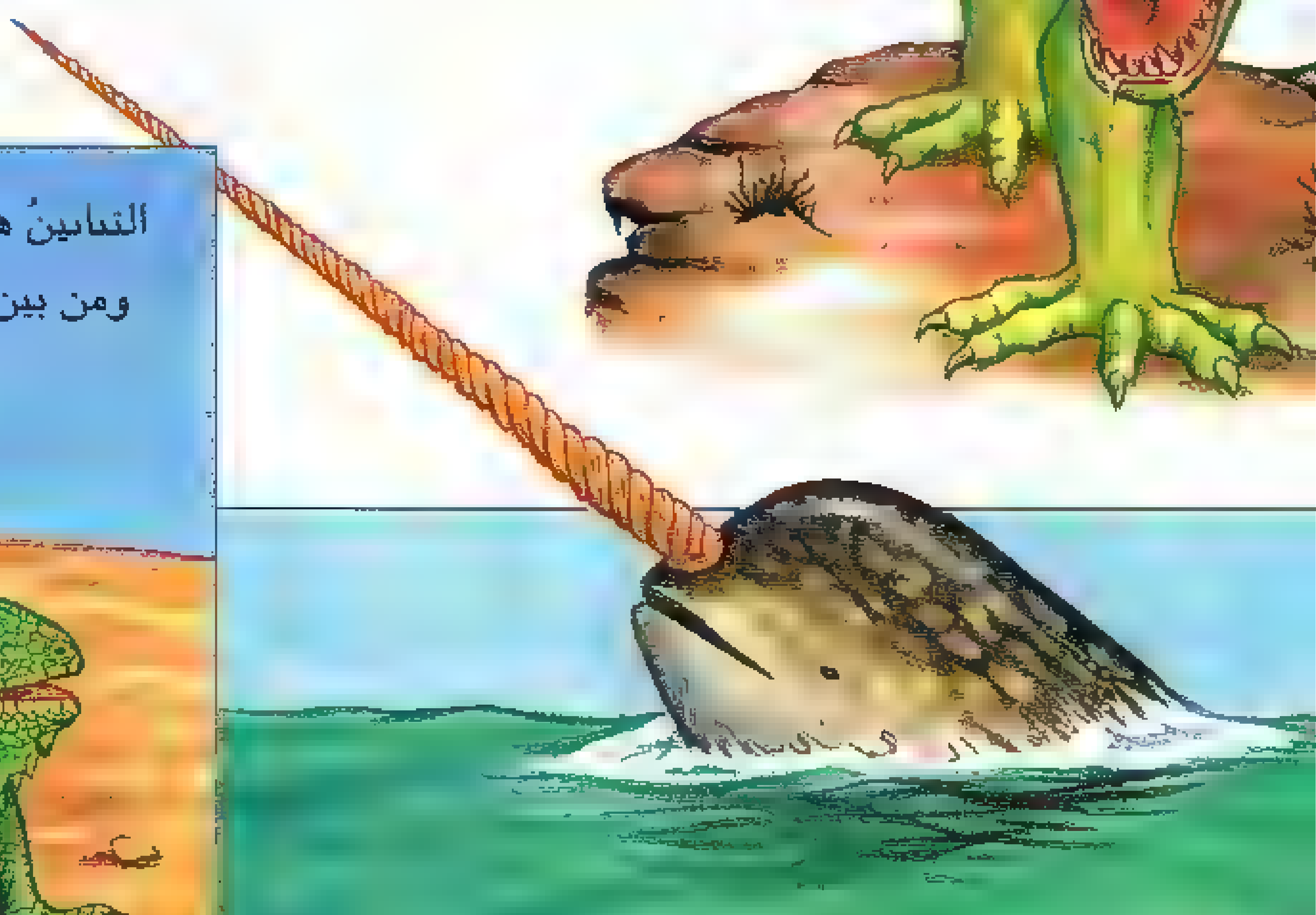


في جبالِ الهملايا، عُثرَ على آثارِ أقدامٍ ضخمةٍ شبيهةٍ بآثارِ أقدامِ البشر. ويُعتقدُ كأنها تعودُ إلى **الإنسانِ الثلجي**.



التنانينُ هي من الوحوشِ الأسطوريةِ الأقدمِ على الإطلاق. ومن بينِ الزواحفِ الشبيهةِ بالتنينِ التي تجوبُ الأرض، هناك تنينُ الكومودو **والإغوانا**.

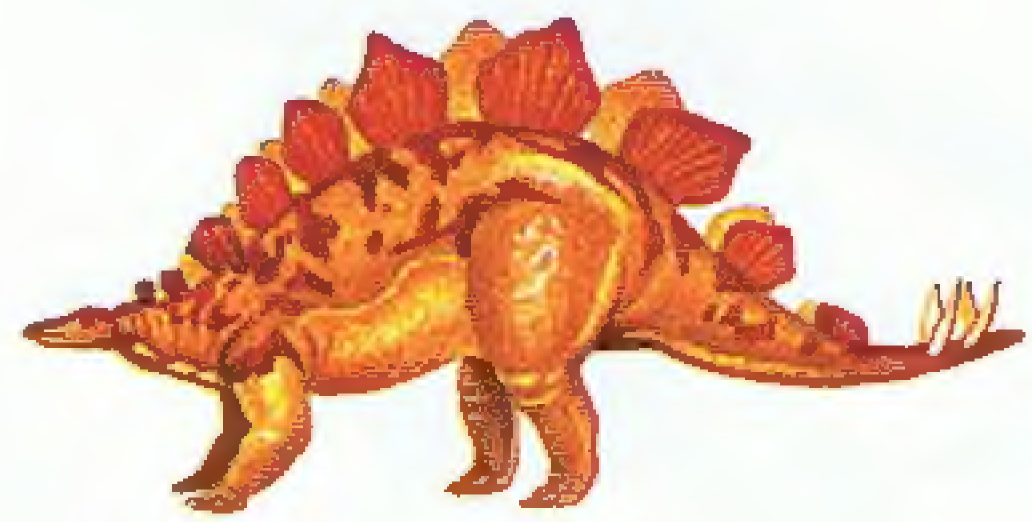




تم الخلطُ خطأً بينَ قرنِ **النَّرْوَلِ** الطويل المفتول وأحاديِّ القرنِ الأسطوري.

ما هي الحيواناتُ الوحشيةُ التي انقرضت؟

منذُ ملايينِ السنين،
كانتْ جميعُ أنواعِ
الحيواناتِ الوحشيةِ الغريبةِ
تجوبُ الأرض.



لم يكنْ هناكَ بشرٌ
عندما حكمتِ الديناصوراتُ
العالم.



وعندَما ظهرَ البشر، راحوا
يقطعون أشجارَ الغاباتِ
ويصطادون الحيواناتِ فانقرضتْ
بعضُ أهمِّ الأجناس.
اليومَ، ما زالَ البشرُ يقتلون بعضَ
الحيواناتِ ويهدِّدونَها
بالانقراض.



منذُ آلافِ السنين،
كانَ **كسلانُ الأرضِ الضخمُ**
يعيشُ في أميركا الجنوبية
ويبلغُ طولُه ستةَ أمتار.
كان يرعى بالقربِ
من رؤوسِ الأشجارِ ممسكًا
بجذوعِها بمخالبِه الضخمة.



منذُ 200 ألفِ سنةٍ تقريبًا،
كانتِ **القططُ السيفيَّةُ الأسنان**
تستخدمُ أنيابَها العُليا الضخمةَ
لطعنِ الفريسةِ ذاتِ الجلدِ السميكِ
مثلِ الماموثِ والثورِ الأميركي.



كان **الڤيلوسيرابتورُ**
نوعًا من الديناصوراتِ الأكثرِ وحشية.
كان يصطادُ في جماعاتٍ ويعدو بسرعةٍ
فائقة. تستطيعُ أسنانُه ومخالبُه الحادةُ
كالشفار أن تمزّقَ اللحمَ بسهولة.



كانت أجنحةُ
الكُويتْزالكواتْلوس
مصنوعةً من الجلدِ
مثلُ أجنحةِ
الخفافيشِ اليوم.

منذُ حوالى 97 مليونَ سنة،
كانَ الكويتزالكواتلوس يحلِّقُ في
الفضاءِ بجناحينِ يبلغُ عرضُهُما 12 مترًا.



كان عرضُ قرنَيْ
الأيّلِ الإيرلنديِّ الضخمِ
يبلغُ حوالى أربعةِ أمتار.
انقرضَ منذُ 2500 سنة.





الماموثُ من الثديياتِ
الأكبرِ حجمًا التي تعيشُ
على اليابسةِ. كانَ يبلغُ
طولُه أكثرَ من أربعةِ أمتارٍ
وكان مكسوًّا بالصوفِ وله
نابان ضخمتان.



كانتِ **الموّةُ** النيوزيلَنديّةُ الضخمةُ
الطائرَ الأطولَ على الإطلاقِ إذ بلغَ
طولُها أكثرَ من ثلاثةِ أمتار.

لا بدَّ من أن الضبعَ المنقرضَ كان صائدًا مخيفًا يقتاتُ
بالقُمامة. بلغَ طولُ جُمجمتِه 65 سنتمترًا وكانتْ تمتلئُ
بالأسنانِ الحادّةِ كالإبر.



دمّرَ البشرُ موطنَ الموَّةِ
واصطادوها فانقرضتْ
بحلولِ العام 1800.




فهرس



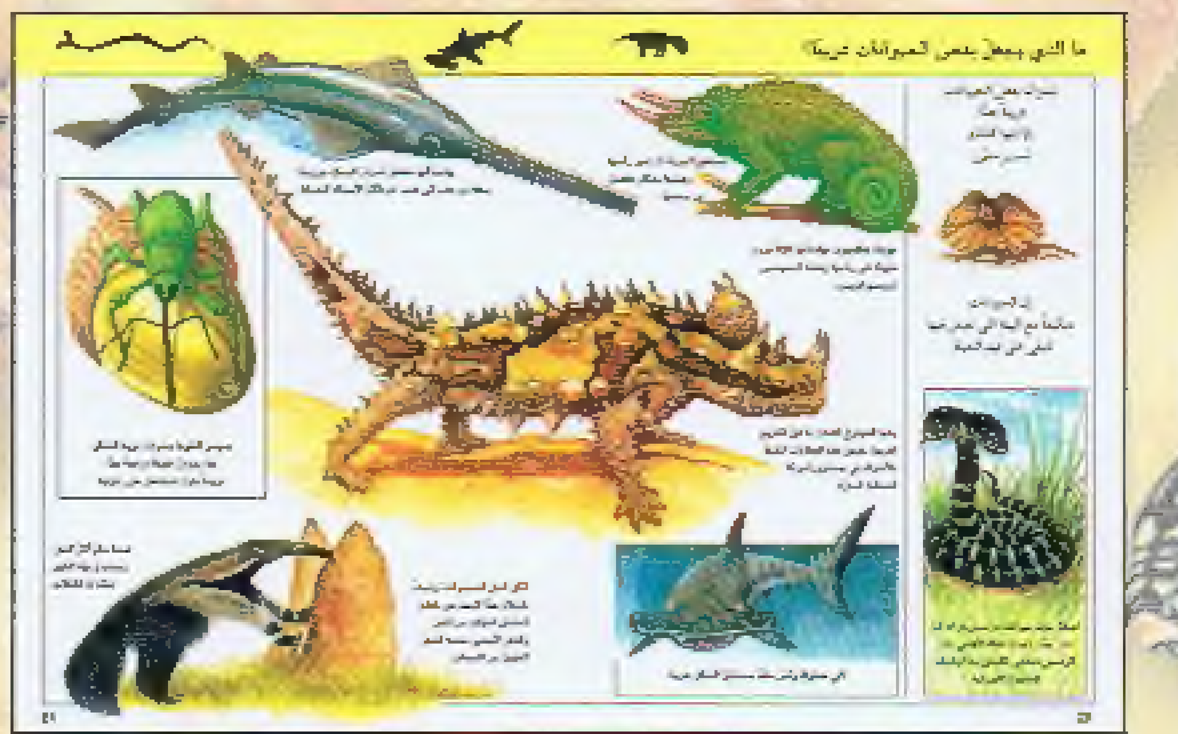



إكتشف...

إسْتكشِفوا الوُحوشَ في عالَمِ الحَيوانِ
مِنَ الغُوريلّا الضَّخْمِ إلى العَقْرَبِ المُميت.



كتابٌ غنيٌّ بالوقائعِ
المُدهشةِ وَمليءٌ بالرّسومِ
التَوضيحيَّةِ والبيانِيّة.



صدرَ باللُّغةِ العربيَّةِ:

- الدينوصورات
- كيفَ يعملُ جسدُك
- الإختراعات
- الحَشَرات
- الحيواناتُ الوحشِيّة
- TTC …جويّة
- …ارجيّ
- كوكبُ الأرض
- آليةُ عملِ الأدوات
- كيفَ تُصنعُ الأشياء
- الحياةُ البحريّة
- الخداعُ البصريّ
- البحرُ والحياةُ البحريَّة
- الحيواناتُ البريّة

ISBN 978-9953-523-87-3
9 789953 523873

مكتبة إسطفان ش.م.ل